على ابي اسحاق بن الكمال وابي الحسن بن قطرال وابي زكريا يحيي بن ... وغيرهم مات سنة

محمد بن عبد الرحمن بن محمد بن عبد الله الاعز كان صالحا ذكره عبد الله بن الوادي وقال مات في مستهل المحرم سنة اثنين واربعين وسبعمائة

محمد بن عبد الرحمن بن محمد بن عمر بن عبد الرحيم بن العجمي شهاب الدين ابن قطب الدين ولي كتابة الانشاء بحلب ونظر الاوقاف وحدث عن الكمال الضيبي ومات سنة عن سبع وخمسين سنة ذكره ابن حبيب

محمد بن عبد الرحمن بن محمد بن محمد بن عبد القاهر بن هبة الله الحلبي ابن الضيبي ضياء الدين ولد في ذي القعدة سنة ثمان وثمانين وستمائة وسمع من سنقر الزيني وولي حسبة حلب وقضاء البيرة واثنى عليه ابن حبيب ومات في رابع المحرم سنة سبع وثلثين وسبعمائة سقط عليه وهو بالبيرة فعاش ساعة ومات ذكره ابن رافع

محمد بن عبد الرحمن بن محمد تقدم في خليل بن محمد

محمد بن عبد الرحمن بن مظفر الهمداني ثم الدمشقي بدر الدين اشتغل بالعلم وحفظ التنبيه وغيره وقرا على التقي بن الصايغ بمصر وسمع من جماعة من اصحاب النجيب وكان قد سمع بدمشق من القسم بن عساكر وابي نصر ابن الشيرازي وغيرهما وحدث وولي مشيخة الحديث النفيسية ومات في شوال

سنة خمس وستين وسبعمائة

بن عبد الله بن يوسف بن اسمعيل بن ابراهيم بن جبارة

المقرئ شهاب الدين الكندي المصري حفظ الشاطبية واشتغل بالقرائات

وكانت فيه عصبية وتعانى التكسيب بالشهادة وكان حسن المحفوظات

سنة سبع وعشرين وسبعمائة

محمد بن عبد الرحمن بن يوسف بن عبد الملك بن يوسف الكلبي

ابو عبد الله المزي الطحان اخو الشيخ جمال الدين ولد سنة اربع

سبعين وسمع ابن المسلم بن علاف والفخر وابن ابي عمر وابن الدرجي

وغيرهم بافادة اخيه وكان خيرا مات في شعبان سنة احدى واربعين

وسبعمائة

محمد بن عبد الرحمن بن ابي بكر بن السراج بكسر اوله مخففا الزبيدي الحنفي

احد الفضلاء يكنى ابا زيد مات سنة اربع وسبعين وسبعمائة

وكان مولده سنة ست وسبعين وستمائة

محمد بن عبد الرحمن بن ابي الفتح العمري اخو عتيق اخذ من ابن علاق

وغيره وكتب خطا حسنا ومات بمكة في رجب سنة اربع وعشرين

وسبعمائة

محمد بن عبد الرحمن المقيسي المالكي كان من فضلاء المالكية افتى ودرس

وانتفع به الطلبة مات في سنة سبع وخمسين وسبعمائة في جمادى الاخرى

ارخه شيخنا العراقي

محمد

٨١٣

محمد بن عبد الرحمن القسطلاني المالكي تقدم في خليل بن محمد

محمد بن عبد الرحيم بن جعفر بن محمد بن اسمعيل بن تغلب الجعفري
الشريف ويقال له عيسى يكنا ابا الفتح مات في جمادى الاولى سنة
احدى وثلثين وسبعماية

محمد بن عبد الرحيم بن ابي الحسن الحريري سمع الرشيد العطار وغيره
وكان امينا على مصنفه الحرير وحدث مات في جمادى الاخرى سنة عشرة
وسبعمائة وله ثمان وستون سنة ٦٨

محمد بن عبد الرحيم بن سالم بن ابي المواهب بن منصور التغلبي الدمشقي
ولد سنة اثنين وثمانين وسمع على الفخر بن البخاري وغيره وحدث
وكان بيده نظر الاشراف الجامع وولي صحابه الديوان في سنة اثنى
عشر وسبعماية واشتهر بها حتى كانوا يحكون عنه غرائب وحج فمات
سنة ودفن بالحجون رحمه الله كذا نقلوا ايانا

محمد بن عبد الرحيم بن الطيب القيسي الاندلسي الضرير المقرى ابو
القسم تلا بالسبع واخذ عن ابي عبد الله الازدي وكان اعجوبة في
سرعة الحفظ امره العرفي امير سنة بعد السيرة النبوية في رمضان
وكان يدرس كل يوم جرافيورد لا حفظا الى ان حفظها كلها وكان
طيب الصوت صاحب فنون مات في شهر رمضان سنة احدى وستين
وله نحو السبعين

محمد بن عبد الرحيم بن عبد العظيم الزفتاوي عز الدين الفقيه الشافعي الحنفي

الاعرج معيد المدرسة الشيوفية مات في ثالث عشر سنة احدى وثلثين وسبعماية

بن عبد الرحيم بن عبد الوهاب بن احمد بن علي ابن عقيل السلمي البعلبكي محي الدين المكتب ولد سنة ثمان وخمسين وسبعماية او اوفي التي بعدها وسمع من ابن عبد الدايم والقاسم الاربلي والرشيد العامري وغيرهم وتعانى الخط المنسوب ففاق فيه وكان مليح الشكل كثير العقل صينا بارعا في المنسوب ونسخ الكثير مات في رمضان سنة ثلث وعشرين وسبعماية خرج له ابن سعد مشيخة وذكره الذهبي في معجمه ومن قبله البرزالي وقال كان يكتب الشروط وكان مشيخه في الكتابة الشمس حسين الكردي رحمه الله

بن عبد الرحيم بن علي بن عبد الملك بن المنجا بن علي بن جعفر السلمي السلاوي جمال الدين بن زين الدين المالكي سمع بالاسكندرية الدعاو من عز القضاة ابن المنير الموطا وبمصر والشام والحجاز وحدث وخرج له تقي الدين بن رافع جزءا حدث به واخذ عن ابي حيان القونوي وغيرهما وولي نيابة الحكم بدمشق ثم ولي استقلالا قضاء دمشق اكثر من عشرين سنة وكان قد صاهر السبكي ثم كان احد من كان على تاج الدين فبالغ وافرط ولما عاد تاج الدين سعى في عزله فعزل ثم اعيد وكان حسن الشكل والبزة ظريفا وكان ينظم وينثر لكن وياتي بالوحشي والغريب ويوثر التقعير قال ابن حبيب في ترجمته كان يتكلم

وغيرها [margin]

في الادبيات ويظهر العجائب في مقاماته الحجازيات والحلبيات وولي
درس الحديث بالظاهرية مات بمصر في ثالث عشر ذي القعدة
سنة احدى وسبعين وسبعمائة وهو والد القاضي شرف الدين
الذي تحول شافعيا انتهى

بن عبد الرحيم بن علي الارمني شرف الدين تفقه وحفظ
التنبيه ولم يكن بالقاهرة في الذكاء وولي عدة بلاد من الوجه القبلي
ومن الوجه البحري كدمياط وفوه واشتهر وفتا وكان بدر الدين ابن جماعة واشترط
يرعاه لما اتصف به من النزاهة وكان يأكل شيئا فيه
شبهة ويعاب عليه انه يقف مع حظ نفسه ومن لا يعظمه
يحقد عليه وإذا ولي ولاية لا يرضى ما صغر منها عرض عليه
القزويني بعد صرفه من اسيوط وفي ولايته فوه فلم يقبل مع
شدة ضرورته واستمر بطالا وكانت له حرمة ومات سنة ٧٣ بمصر وارخه سنة ٧٣٣

بن عبد الرحيم بن عمر الجوري كمال الدين التاجر ينجي ولد سنة
ست وسبعين وسبعمائة وتحول به الى دمشق سنة ثمانين واسمعه
من الفخر ابن البخاري وغيره وكان ابوه مدرسا عالما فاشتغل
كمال الدين بالعلم ثم تزهد وصحب الفقراء وحصلت له احوال
فصار يزار وكثر اتباعه فحسن لهم ترك الشرائع وكان يظهر لهم من
الخوارق ما يجلب به عقولهم حتى الضاع لصدر الدين بن الوكيل

مع سعة علمه وكان يظهر اعتقاده ويلازمه ويقف قدامه وينظر اليه

وينشده

عجب من عجائب البر والبحر   ونوع فرد وشكل غريب

وحكى ابن فضل الله عن اثير الدين رئيس الاطباء قال كنت عنده

يوماً بالبستان فجاء فلاح البستان فقال له اقعد فقعد قدامه وبين

التاجريني وقال للفلاح تحدث مع الرئيس الى ان استيقظ قال فشرع

الفلاح يتحدث مع الرئيس الى ان استيقظ قال فشرع الفلاح يتحدث

معه في كليات الطب وجزئياته وانواع العلاج وخواص المفردات

بما لا يعرفه الا القليل من الحذاق فضلا عن مثله ثم بعد ساعة رفع

رأسه فبطل كلام الفلاح ثم سألت الفلاح عن امره فقال والله ما

اعرف ما قلت ولكنه شيء جرى على لساني وقصده المجد التونسي فسلكه

على عادته فقال له في اليوم الثالث ما رايت قال وصلت في سلوكي الى

السماء الرابعة قال هذا مقام ادريس قد بلغته في ثلثة ايام فرجع

المجد الى نفسه ولعن الشيطان وتوجه الى القاضي جمال الدين المالكي

فتاب على يده وجدد الاسلام وطلب التاجريني وحكم باراقة دمه بحضرة

من العلماء في يوم الخميس ثاني ذي القعدة سنة اربع وسبعمائة

فتعصب له جماعة منهم اخيه وجاء بيبرس العلائي واحضره

الى ان حكم القاضي تقي الدين الحنبلي بحقن دمه بعد ان ثبت عنده

عداوة الشهود له وكان الشهود ستة منهم محب الدين التونسي وعماد

الدين

٣١٧

الدين بن مرهف وجلال الدين خطيب الزنجلية وابو بكر بن شرف
والذي شهد وابا لعداوة نحو العشرين منهم زين الدين بن عدنان
واخوه والقطب بن شيخ السلامية والشهاب الرومي والرفرفوان
الشمسي وناصر الدين بن عبد السلام ومما حفظ عليه به انه كان يتهاون شهدوا
بالصلوة وانه يذكر النبي صلى الله عليه وآله وسلم باسمه مجردا من غير
تعظيم وانه قال مرة ومن محمد كم هذا وكان يقول ان الرسل طولت على
الامم الطرق الى الله تعالى فلم بلغ المالكي ذلك غضب وجدد الحكم
بقتله ثم اختفى المذكور وتوجه الى مصر وانقطع بالجامع الازهر وتردد
اليه جماعة ثم دفعوا فيه شيئا فسجت ايضا الى دمشق ونزل القابون
فاقام به الى ان مات في ربيع الاخر سنة اربع وعشرين
وسبعماية قال البرزالي وفي سنة اربع وسبعماية حكم المالكي بقتل
ابن التاجر يفي وان تاب وكان شهد عليه باموره لا تصدر من
مسلم وقال السبكي اجتمعت به بمصر فذكر لي ان بياض
محيي الدين بن العربي قال على اصحابي قال فقلت لعل هذا
في النوم فلم يعجبه كلامي انتهى

بن عبد الرحيم بن عباس بن ابي الفتح بن عبد
بن اسمعيل شرف الدين بن ابي الفتح بن النشو ولد في جمادى
الاولى سنة حدث عن خالد البرهان بن الشوص ابن رواح والسلوي الشاوي
وابن الحباب وابن الحميري وغيرهم وخرج له الفزي البعلي مشيخة

في اربعة اجزاء و تفرد بن وايته المحدث الفاضل وغيره قال الذهبي
كان تام الشكل حسن الهيئة فسافر في التجارة وله بستان تفرد بعدة
اجزاء قلت وسمع على احمد بن المفضل عن محمد بن الحسان وابي علي البكري
والمعين الدمشقي واخرون ومات في ثالث شوال سنة عشرين
وسبعمائة

محمد بن عبد الرحيم بن ابي العباس الصالحي اخو احمد وسليمان وسمع
من ابن ابي عمر والفخر وغيرهما وحدث مات في العشرين من صفر
سنة احدى واربعين وسبعمائة

محمد بن عبد الرحيم بن محمد بن عبد القاهر بن هبة الله بن عبد
القاهر ابن عبد الواحد ابو المعالي شمس الدين بن الضيبي ولد بعد
السبعين وكان رئيسا نبيلا وولي الوظايف الحلبية ومات سنة
خمس وسبعمائة

محمد بن عبد الرحيم بن محمد صفي الدين الهندي الفقيه الشافعي
الاصولي ولد بالهند في ربيع الاخر سنة اربع واربعين وستمائة
واخذ عن جده لامه وخرج عن بلده دهلي في رجب سنة سبع وستين
وقدم اليمن فاكرمه المظفر واعاده تسعمائة دينار ثم حج فاقام بمكة
ثلثة اشهر وراى بها ابن سبعين وسمع كلامه ثم دخل القاهرة في
سنة احدى وسبعين ودخل البلاد الرومية فاقام بقونية وسواس
وبقيصرية وغيرها واجتمع بالسراج الارموي وخدمه وخرج منها سنة

٣٨٩

خمس وثمانين وقدم دمشق واستوطنها وسمع من الفخر ابن البخاري وعقد حلقة الاشتغال بالجامع ودرس بالرواحية والدولقية والاتابكية وغيرها وكتب الفتاوي مع الخير والدين والبر للفقراء وصنف في اصول الدين الفايق وفي اصول الفقه النهاية ولما عقد بعض المجالس لابن تيمية عين الصفي الهندي لمناظرته فقال لابن تيميه في اثناء البحث انت مثل العصفور تنط من هنا الى هنا وكان خطه ضعيفا وحشيا الى الغاية فالكمال لله ويقال انه كان لا يحفظ من القران الا اربعة حتى قيل انه قراء المص بفتح الميم وتشديد الصاد ويقال انه كان له ورد من الليل فاذا استيقظ توضا ولبس افخر ثيابه حتى الخف والمهماز ويقوم يصلي تلك الليلة وكانت في لسانه عجمة الهنود الهيتمة باقيه الى ان مات قال كان فيه دين وتعبد وله اوراد وكان حسن الاعتقاد على مذهب السلف توفي في اخر صفر سنة خمس عشرة وسبعماية

بياض بن عبد الرحيم بن ابو البركات السبكي كمال الدين تفقه قليلا وعني بالحديث بالشيخونية بعناية ابن عمته بهاء الدين السبكي ورايت جمعه فيما وافق فيه عمرو به ومختصر الزهر الباسم المغلطاي اقتصر فيه على اعتراضه على السهيلي مات في شوال سنة ست وسبعين وسبعماية

بن عبد الوادي الشيخ يعرف بعماميتي كان شاعرا

بديع القول

محمد بن عبد الرزاق بن عبد الكريم بن علي ابو بكر تاج الدين ابن تكبير ابو بن الزاهد العسقلاني ولد بمصر سنة سبع وخمسين وستماية وكتب مرة سنة وسمع النجيب واحضر على الرشيد العطار وحدث ومات بمصر في رجب سنة ٧٢١

محمد بن عبد الصمد بن عبد القادر السنباطي قطب الدين ولد بسنباط سنة ثلث وخمسين وتفقه بالظهير التزمنتي و تقي الدين ابن رزين وسمع من الدمياطي وغيره ودرس في المذهب وافتى وبرع وتصدر ودرس للاشتغال ونفع الطلبة وكان كثير النقل حافظا للفروع مات في الحكم بالقاهرة وذكر السبكي في فتاويه انه رتبه عنده لما كان يحكم بسبب ما يحصل عنه من الحكومات وكانت تقع له اشياء حسنة وقال الاسنوي كان عارفا بالفقه والاصول دينا خيرا سريع الدمعة حسن التعليم ودرس بالفاضلية والحسامية وعمل احكام المبعض وتصحيح التعجيز ومات في ذي الحجة سنة اثنتين وعشرين وسبعماية

محمد بن عبد الطاهر بن حسين بن محمود بن الشرف الحنفي ولد سنة ثمان وستين وستماية واشتغل في الفقه وبرع حتى درس ومات في رمضان سنة سبع وخمسين وسبعماية

محمد بن عبد العزيز بن ابراهيم بن عثمان بن العجمي عز الدين ابو محمد

٢٩١ ١

الله ولد سنة اثنين وتسعين وستماية واسمع شهده وخديجه بنتي الكمال

ب بياض وحدث سمع عنه ابن رافد وناب في اوايل سنة اثنين

وسبعين وسبعماية

محمد بن عبد العزيز بن صالح الكناني الخياط المعروف بابن النجار

اخو تقي الدين صالح المقري سمع من الصاين بن الانجب وابن عدوف

وحدث وكان خيرا ومات في ربيع الاخر سنة ثلث وعشرين و

سبعماية وقد جاوز التسعين

محمد بن عبد العزيز بن عبد الرحمن بن البقاعي ناصر الدين احد

موقعي الانشا بالقاهرة قال شيخنا العراقي حدثنا عن جماعة من

شيوخنا ومات في المحرم سنة ٧٦١

محمد بن عبد العزيز بن عبد الرحيم بن علي بن عبد الملك امين الدين

ابو حامد بن مسلاى بن اخي القاضي جمال الدين وهو زوج ابنته

حفظ التنبيه اولا وتنزل عند الشافعية ودرس بحلقة صاحب

الحمص ثم تحول مالكيا وناب في الحكم عن عمه وسمع الكثير

من اهل عصره وكان مشكور السيرة مات شابا في شوال سنة اربع

وستين وسبعماية

محمد بن عبد العزيز بن عبد الرحيم المارديني الصفار بدر الدين

ابن عز الدين كان ابوه من خواص ابن تيمية

بلغ مقابلة

بياض

محمد بن عبد العزيز بن غازي الحجيري الاباري اخذ القراآت
والصدر وكان جيد الفهم ومات في ربيع الآخر سنة
ثلثين وسبعماية والله اعلم

بياض

محمد بن عبد العزيز بن محمد القبيباني تقي الدين سمع من الابرقوهي
السيرة النبوية فقلت ذلك من خط محمد بن يحيي بن سعد من رجال
الحديث ولم اعلم تاريخ وفاته

محمد بن عبد العزيز بن ابي القسم بن عبد الله بن المظفر وسمع من الرضي
بن البرهان من صحيح مسلم وحدث وكانت له اموال كثيرة فانفقها
ومات فقيرا ذكره البرزالي قال وكان شيخا قويا شديد البطش ومات
في سابع شهر ربيع الآخر سنة احدى عشرة وله ست وستون
سنة ٦٦

محمد بن عبد العظيم بن علي بن سالم جمال الدين بن السقطي يكنى
ابا بكر ولد سنة اثنتي وثلث وستين وسمع من ابن الصابوني وغيره
واجاز له ابن باقا وتفقه وتعانى الشروط فقررها وناب في الحكم با
لديار المصرية مدة اربعين سنة وكان صارما مهيبا كثير التثبت
شهد عنده جماعة في قضية فتوقف فيها ثم ركب الى القرافة فقرأ
تاريخ الوفاة على قبر المشهود عليه فظهر له فسادها وله في اخراج الزور
قضايا كثيرة وكان لا يقبل من الشهود الا النادر حتى ان رجلا شهد

عنده

س ٧٩

عنه فقال له احضر من يعرف بك فاحضر الشيخ علاء الدين الباجي
فقام له وبجله واجله واجلسه فقال الرجل سيدي علاء الدين يعرف
بي فقال له القاضي سيدي علاء الدين اجل من هذا واكبر امض بغير نعتك
وقال البرزالي كان خيّرا مشكور السيرة حسن الهيئة عارفا بالاحكام
محترما وقد خرج له التقي عبيد الاسعردي مشيخة وحدث
بها وترك الحكم في اخر عمره ويقال ان شخصا طلب من ابن
دقيق العيد ان يعين له ان يفوض له العقود قال ما تفعل
قال بلي قال لا اقرب الى ذلك منه وخرج له الحافظ شمس الدين
عبيد جزءا من حديثه سماه تحفة الراغب مات في شعبان سنة
سبع وسبعماية

محمد بن عبد الغالب بن محمد بن عبد الغالب الماكسي الدمشقي
القصصي كان يكتب القصص بالعادلية وحدث عن عمر بن القواس
بمعجم ابن جميع وعن ابي الفضل بن عساكر ويوسف الغسولي مات في
ربيع الاول سنة خمس وخمسين وسبعماية

بن عبد الغفار بن عبد الكريم بن عبد الكريم بن عبد الغفار
القزويني الشافعي جلال الدين ولد نجم الدين صاحب الحاوي
اختصره من الرافعي الكبير فحفظه جلال الدين محمد واقراه وكان
لابيه اجازة من عفيفة الفارقانية وغيرها ومات سنة خمس و
ستين وسبعماية وقد قارب الستين

الثمانين

وثلث محمد بن عبد الغني بن عيسى القبيطي المصري ولد سنة ثمان و ثمانين
وسبعمائة وسمع

بياض

محمد بن عبد الغني بن محمد بن ابي الحسن بن علي بن عثمان الصعدي
المصري نجم الدين ابو بكر ولد بمصر سنة ست واربعين وسمع على ابي
المكارم محمد بن عبد الدائم القضاعي واحمد بن الارياحي والنجيب و
الرشيد العطار واسمعيل بن صادم وغيرهم واجاز له جماعة ومات
في سنة احدى وثلثين وسبعمائة
محمد بن عبد الغني بن محمد بن يعقوب بن الياس شمس الدين بن قاضي
حران وكان فقيها فاضلا مات في صفر سنة ثمان عشرة
وسبعمائة
محمد بن عبد الغني بن يحيى بن محمد بن ابي بكر الحراني الاصل الحنبلي
بدر الدين بن القاضي شرف الدين ولد سنة احدى وسبعين او
بعدها وسمع من ابيه وابي الحسن بن القيم وزينب بنت مكي و
غيرهم وحدث ومات في شهر رجب سنة ثمان وسبعين
وسبعمائة
محمد بن عبد القادر بن عثمان بن عبد الرحمن بن عبد المنعم بن نعمة
بن سلطان بن سرور الجعفري النابلسي شمس الدين ولد سنة ٦٦٦ بنابلس

مقابله بلغ

وسمع

وسمع بها من عبد الله بن محمد بن يوسف كتاب التوكل وجزء شعبان
باجازته لطمان السبط ودخل الى دمشق فسمع بها ايضا ومات بيلده
سنة سبع وتسعين وسبعماية وكان فاضلا وله المام بالحديث
قال ابن الجزري في مشيخة الجنيد البلباني صحب بن قيم الجوزية
وتفقه به وقراء عليه اكثر تصانيفه وتصدر للتدريس والافتا
وكان دينا خيرا احسن الي انتهى وحدث عنه ابو حامد بن ظهيره
في معجمه بالاجازة والله اعلم

محمد بن عبد القادر بن عثمان بن مهنا المصري عز الدين ولد
سنة احد وستين وسمع من العز الحراني وشامية وصفي الدين المراغي
وغيرهم واجاز له جمع جم من اصحاب البوصيري وغيره ودخل
دمشق ناظرا على ديوان سلار ومات بدمشق في جمادى الاولى
سنة تسع وسبعماية ٧٠٩

محمد بن عبد القادر بن علي بن محمد بن عبد الله اليونيني البعلي
يكنى ابا الحسن باجازته منه وسمع ايضا من عمته امة العزيز
وغيرها وحدث ومات في سنة سبع وسبعين وسبعماية رحمه
الله تعالى وايانا

محمد بن عبد القادر بن ابي البركات بن ابي الفضل البعلي ثم
الصالحي امين الدين بن العرشا اسمع على يوسف الغسولي بدمشق
واجزاء المخلص التسعة ومن عيسى المغاري وفاطمة بنت جوهر

وغيرهما وحدث وكان قد اشتغل قليلا ثم سكن ثم رجع وولي مشيخة
الشبكية ومات في شهر رجب سنة ٧٦٥

محمد بن عبد القاهر بن عبد الرحمن بن الحسن بن عبد القاهر
بن الحسن بن علي بن القاسم بن المظفر بن علي بن القاسم الموصلي
ابو عبد الله ابن السهروردي لقي محيي الدين عني بالحديث وكان
مولده في شعبان سنة ثمان وتسعين وستماية بالموصل فاشتغل و
سمع ببلده على شمس الدين محمد بن عمر بن خروف شرح السنة للبغوي
ودخل بغداد ولم يسمع بها الحديث ثم رحل الى دمشق فسمع الكثير
من الشيوخ بعد الثلثين وكتب الاجزاء وجمع وحصل شيئا وكتب عليه
في عدة اجزاء وكان جميل الهيئة كثير التلاوة وخطه حسن معروف
مع الخير والدين والمروة قال ابن رافع سمع مني جزءا اخرجته لبعض
مشايخي وهو من بيت القضا والرياسة وانشدلي

وكنت اظن ان الجد ميلي ۝ وطول العهد بالتذكار ينسي
فما بعادكم بدني لهيبي ۝ وبعد العهد

محمد بن عبد القاهر بن ابي بكر بن عبد الله بن احمد بن منصور بن احمد
المصري الرئيس ناصر الدين بن السايح ولد سنة ثمان عشرة وسبعماية
وتعانى الادب ثم ولي توقيع الدست في ايام يلبغا وحظي عنده وعين
لكتابة الديوان وكان ينوب عن كتابة السر وعظم جاهه اثنى عليه
ابن حبيب ومات في ثاني عشر ذي الحجة سنة سبعين وسبعماية

ومن

ومن شعره

زرت كما شئت والليل ارتدى حبره . فقلت ان الدجى اهدى لنا قمره

محمد بن عبد الكريم بن عبد النور بن علي بن عبد الحق بن عبد الصمد
بن عبد النور الحلبي ثم المصري تقي الدين بن الحافظ قطب الدين
الحلبي ولد في رجب سنة احدى عشرة وسبعمائة واحضر على الحسن بن
عمر الكردي وسمع من العلم بن درادة الناسخ والمنسوخ لابي داود وجزء
ابي يعلى الخليلي واشتقاق الاسماء للحلال ومن ست الوزراء وابن الشحنة
واشتغل بالحديث وزاد في المحمدين من تاريخ والده كثيرا وخرج للبدر
الفارقي مشيخة وسمع من جماعة ومات بالقاهرة في سنة اثنين وسبعين
وسبعمائة

محمد بن عبد الكريم بن ابي عبد الله بن كامل الرومي المعروف بابن
المحتلي ويعرف بابن مكين سمع من عبد البصير المروحي صاحب ابن
العادية في يوم عاشوراء سنة اربع وستين وسبعمائة وله سبع وثمانون
سنة ولو كان سماعه على قدر سنه لكان عاليا

محمد بن عبد الكريم بن علي التبريزي نظام الدين ولد بتبريز سنة ثلث عشرة
وستمائة وقدم حلب فسمع من ابن رواحه وابن شداد وقرا على السخاوي
افرادا وعلى السخاوي بحرف ابي عمرو وابن الرماح والمنتجب الهمداني
واقام في رحلته الى مصر والاسكندرية سنين ثم استوطن دمشق واقرا
وكان ساكنا متواضعا حسن التلاوة وعمر حتى دخل في الهرم ومات في

ربيع الاخر سنة اربع وسبعماية

محمد بن عبد الكريم بن عمر بن عبد المنعم بن امين الدولة شمس الدين
سمع من سنقر الصحيح

هنا بياض في الاصل

مات سنة كذا

محمد بن عبد الكريم بن محمد بن عبد الرحمن القزويني حفيد قاضي
القضاة جلال الدين القزويني مات بدمشق في جمادى الاولى
سنة خمس وخمسين وسبعماية ولم يجد والله كفنا قرات بخط التقي
السبكي

محمد بن عبد الكريم بن محمد بن علي القرشي شمس الدين بن السماع
سمع من جماعة من اصحاب الخشوعي وغيره وطلب بنفسه وطلب و
تفقه وشارك في الفنون ثم تزهد واقام بصفد الى ان مات بها في جمادى
الاخرى سنة ثلث وسبعماية

محمد بن عبد الكريم بن محمد بن محمد بن المعتزل محيي الدين ولي نظر
الديوان بحماة ومات في ربيع الاخر سنة ثلث وسبعماية ايضا

محمد بن عبد الكريم بن محمد بن صالح بن هاشم بن عبد الله بن عبد
الرحمن الحلبي ظهير الدين ابو هاشم المعروف بابن العجمي احد الشهود
بحلب سمع من سنقر الزيني الصحيح وابن ماجه ومنتقى الانوار والغيب

واخبار

واخبار الزبير بن بكار وجزء ابي الجهم ومن بيبرس العديمي مشيخة
ابن شاذان وجزء الماماسي وعلى ابن الشيرازي جزء شعبان
وغيرهم فاكثر وحدث وسمع منه شيخنا العراقي وغيره ومات
بحلب يوم الثلثاء النصف من المحرم سنة اربع وسبعين وسبعمائة
عن ثمانين سنة

محمد بن عبد اللطيف بن احمد بن محمود بن ابي الفتح بن محمود بن
ابي القاسم الكويك الربعي التكريتي فخر الدين ابو جعفر سمع التكريتي
الكثير من الدبوسي والحسني وابن قريش وغيرهم وعني بذلك
وطلب بنفسه وسمع بالاسكندرية من الركن العيني والتدبيد ابن
الصواف وغيرهما وصاهر عز الدين بن جماعة وجمع له معجما
وفهرستا حافلا وناب عنه وباشر نظر الاحباس ودرس بقبة بيبرس
للمحدثين وكانت وفاته في شهر رمضان سنة تسع وتسعين
وسبعمائة

محمد بن عبد اللطيف بن احمد بن محمود بن ابي الفتح ابو اليمن اخو
الذي قبله عز الدين بن الكويك ولد في شعبان سنة خمس عشرة
وسمع بافادة اخيه من الركن العيني بالاسكندرية ومن محمد بن عبد
المجيد بن الصواف ووجيه وبالقاهرة من ابن جماعة وابن قريش
وابن الصابوني ومحمد بن زكرياء السويداوي ومحمد بن عثمان التوزري
ومحمد بن غالي وابن خان وغيرهم وكان مكثرا وحدث بالكثير ومات

في ثاني عشر جمادى الاولى سنة ٧٠٩

محمد بن عبد اللطيف بن يحيى بن علي بن تمام بن يوسف بن موسى بن تمام السبكي تقي الدين ابو الفتح ولد بالمحلة سنة خمس وسبعماية في ربيع الاخر فاجاز له سنة مولده الدمياطي وغيره واحضر ابوه على ابي العباس احمد بن محمد بن ابراهيم المقدسي وعلى محمد بن هرون ويوسف بن مظفر وعلى ابن عيسى بن القيم وغيرهم ثم سمع منه بنفسه بقراته وقراءة غيره من شيوخ مصر والشام والحرمين فاكثر عن الواني وابي الهدى العباسي وحسن بن عيسى الكردي ومحمد بن عبد الحميد و الحسيني والصنهاجي وابن قريش والحجار وسمع العالي والنازل وخرج وانتقى وتلا بالسبع على ابي حيان وتفقه على جده الصدر يحيى بن علي والقطب السنباطي وحسين بن علي الاسواني ولازم ابا حيان في العربية سبعة عشر عاما واخذ عن قريبه تقي الدين السبكي وصاهره و ناب عنه بدمشق في الحكم ولازم الشيخ تاج الدين التبريزي مدة وكان من اصح الناس ذهنا واذكاهم فطرة قال ابن فضل الله ليس في الفقهاء بعد ابن دقيق العيد ادب منه وكان قد تادب بشافع بن علي مع الدين المتين والورع التام درس بالسيفية واعاد بالمشهد الحسيني وتصدر بالجامع الطولوني ودرس بالركنية بدمشق وتصدر بالجامع واقام بدمشق الى ان مات وله زياده على ثلثين سنة وذكره الذهبي في المعجم المختص فقال القاضي المتقن له فضايل وادب وبلاغة واعتناء

بالرواية

سنوى
بالرواية مع الخير والديانة سمع كثيرا وكتب وخرج وصنف وقال الا
كان فقيها محدثا اصوليا اديبا عاقلا حسن الخط ثاب بالقاهرة
في زمانه وكان بصيرا بالاحكام مثبتا في القضايا وله نظم لطيف فمنه ما كتبه الى شيخه ابي حيان مع بياض
خشكنكات اهداه اليه قال

اهنيك بالعيد الذي حل عندما ۝ خلعت عليه من علاك حلالا
وحلوت تجميل المسرة والهنا ۝ فاهديت من قبل الهلال هلالا

مات في ليلة السبت ثاني عشرة ذي القعدة سنة اربع واربعين
وسبعمائة بدمشق رحمه الله وايانا

محمد بن عبد الله بن ابراهيم بن احمد بن ظافر البرلسي المالكي
صلاح الدين ولد سنة تسع وتسعين وسبعمائة وسمع على علي بن
محمد بن هرون الثعلبي وست الوزراء وغيرهما وقرا الاصول
على القونوي وولي حسبة القاهرة ونظر الاسكندرية ونظر المواريث
ومات في صفر سنة ٧٦٥

محمد بن عبد الله بن ابي المجد المرشدي اصله من دهروط
ولد سنة بضع وعشرين وسبعين وقرا في الفقه على الضيا ابن عبد الرحيم
وتلى بالسبع على التقي الصايغ وتفقه ثم انقطع في زاويته
المشهورة بمنية بني مرشد وكانت له احوال وهمة في خدمة
الناس وضيافتهم بحيث يطعم كل من مر به من كبير وصغير وقليل

وكثير ويقدم لكل واحد ما يقع في خاطره فاشتهر هذا عنه وذاع
ومع ذلك لم يكن يقبل لاحد شيئا حتى ان السلطان تحيل عليه
وبعث له مع الامير بكتمر الساقي جملة من الذهب فعاجله في قبولها فعالجه
ودسها معه في ماكول جهزه صحبته الى السلطان وحج في هيئة كبيرة
وتلا مدة فكان ينفق في كل ليلة عليهم الفاوتارة واكثر وضبط
عليه انه انفق في ثلث ليال ما قيمته الف دينار وفي خمس ليال
اخرى ما قيمته نحو الخمسة وعشرين الفا واجتمع بالسلطان فعظمه
ولم يقبل منه شيئا وعاب عليه الناصر انه بالغ في اكرامه ونائبه فلم
يسئله لاحد حاجة ولا وصاد على احد من الرعية الا على الفخر ناظر
الجيش وكان الفخر هو الذي عرف السلطان به فتخيل الناصر منه
وقال هؤلاء يتغارضون الينا قلت وما اظن الشيخ الا قدا جاد فان
الفخر اراد التظلم ودافعا عن الخلق مدة حيوته كما في ترجمته وكان
كل من انكر عليه حاله اذا جتمع به زال عنه ذلك منهم ابن
سيد الناس وابن حنبلي بن البابا وغيرهم وانكروا عليه ان في
زاويته منبر للخطيب فيصلي الناس الجمعة والجماعة ولا يصلي
معهم وكان اذا قدم عليه احد غبا وقت الصلوة اشار لمن يتعاني
الاذان ان يؤذن ولمن يتعاني الامامة ان يؤم ولمن يتعاني
الخطابة ان يخطب من غير ان يكون له معرفة باحد منهم وكان اسمر
مدمار بعة حسن الشكل منور الصورة جميل الهيئة حسن الاخلاق

كثير

كثير التلاوة وكان يفني بلفظه لا بكتابته قال الذهبي كان صاحب احوال واختلفت
الاوايل فيه ويحكى عنه عجايب في احضار الاطعمة وكان
يخدم الواردين بنفسه ولا يقبل لاحد شيئا وكان يتكلم على
الخواطر وكان قليل الدعوى عظيم الشطح حسن المعتقد وكان
يخرج الى مجلسه من الاطعمة الفاخرة من خلوته ولا يدخلها احد
غيره وكان مجذوبا وعظم شانه في الدولة حتى كان يكتب بالسلطان
والدويدار وغيرهما من اركان الدولة في المهمات فلا يستطيعون
ردها وكان ناب في عاقبة فارسل الحجر حوله انه عرض امرهم
يقتضي حضوركم فحضروا فدخلوا خلوته فابطا فطلبه ووجده
ميتا وذلك في رمضان سنة سبع وثلثين وسبعماية وذكر ابن
فضل الله في ترجمته نحو ما تقدم وزاد ان الذي يحكى عنه فلم
يسمع بمثله ما سالف الدهر من رجل منقطع في الزاوية
في قرية صغيرة في طريق الرمل لا يوجد فيها شي من هذه الانواع
مع انه الشايع الذايع انه كان تاتيه الجماعة وكل واحد منهم يشتهي
شيئا مما لا يوجد الا في القاهرة او دمشق فاذا حضروا غاب هنيهة
واحضر لكل واحد منهما او ما اقترح وكل اكثر ما كان يحضره بنفسه
وليس له خادم ولا عرف له طباخة ولا قدر ولا معرفة ولا موقد نار
مع اشتغاله اكثر نهاره بالناس ولا يختص بذلك بوقت دون
وقت بل لو اتاه في اليوم الواحد من اتاه لا بد ان يحضر له ما يشتهيه

قال ولا تخلو اكثرها من مجازفة ولكن اشتهارها وشيوعها تدل على
ان لها اصلا ثم حكى عن جماعة متنوعة وقوع ذلك لهم بغير وساطة
الى ان قال وقد زعم قوم ان جميع ما كان ياتي بن تيميه بن قاضي
قوه فانه كان يختص بالشيخ فكان القاضي لا يقدر على عزله فطالت
مدته وانبسطت يده واكثر من الزراعة والتجارة والولاه ترعاه بجاههم
بالشيخ فنمت احواله واتسعت دايرته فلم يكن له شغل الا تلقي من يقبل
زاير الشيخ فينزله ويجادثه حتى يقف على ما في خاطره ثم ارسل الى
الشيخ ذلك بامارات وداب مركزه تمايب سله اليه وعده بن ثم قال
وعلى الجملة فكان ذا بر ومعرفة ومعروف وطريق غير مالوف .
رحمه الله تعـ

محمد بن عبد الله بن احمد بن عبد الرحمن بن محمد بن عباس بن جامع
ابن خليفة السويدي الاصل ثم الصالحي الحنبلي شمس الدين المعروف
بابن الناصح ويعرف ايضا بقاضي اللقف ولد سنة احدى عشر وثمانماية
وسمع من يحيي بن محمد بن سعد كتاب العلم للمروزي بسماعه من جعفر
سمع منه الشيخ جمال الدين بن ظهيره ومات في ذي الحجة سنة خمس
وسبعين وسبعماية

محمد بن عبد الله بن احمد بن عبد الله بن احمد بن محمد بن ابراهيم
بن احمد بن عبد الرحمن بن اسمعيل بن منصور بن عبد الرحمن المقدسي
ثم الصالحي الحنبلي المحدث الحافظ شمس الدين ابو بكر بن محب الصامت

ولد سنة ثلث عشرة وسبعماية واحضره ابوه على التقي سليمان و محمد
ابن يوسف بن المهتار وست الوزرا وغيرهم واسمعه الكثير من عيسى
المطعم وابي بكر بن عبد الدايم وابي الفتح بن النشو والقاسم بن
عساكر وابي نصر بن الشيرازي وابي بكر بن مشرف ويحيى بن سعد
واسحاق الآمدي وابن الزراديني مريم واخرون واجاز له الرضي
الطبري وزينب بنت شكر والرشيد بن المعلم والحسن الكردي والشريف
الموسوي والرشي وابن زرادة محمد وعبد المحسن الدوالبي وغيرهم
وكان مكثرا شيوخا وسماعا فقراء الكثير فاجاد وخرج وافاد وكان
عالما مفتيا متقشفا منقطع القرين وحدث دهرا ومات بالصالحية
في ليلة خامس شوال سنة تسع وثمانين وكان يسكن بياض
فلقب به لكثرة سكونه فيه وكان يكره ان يلقب به ونفقه الحان
فاق الاقران وكان كثير المروة حسن الهيئة من رؤساء اهل دمشق
رحمه الله وايانا

بن عبد الله بن احمد بن عبد الله بن راجح بن بلال بن عيسى
ابن حذيفة المقدسي الحنبلي سمع من يحيى بن محمد بن سعد ومحمد بن
المحب والذهبي وغيرهم سمع منه البرهان الدين الحلبي بدمشق
في سنة ثمانين واجاز في سنة تسعين لعبد الله بن عمر ابن عبد
العزيز بن جماعة والله اعلم

بن عبد الله بن احمد بن عبد الله بن محمد بن ابي بكر الطبري بهاء

ابن تقي الدين بن الحافظ محب الدين الطبري ثم المكي الخطيب ولد بمكة سنة ثمان وسبعين وستمائة وسمع من جده وابنه وعثمان الشوري

بن عبد الله بن احمد الاشخي شمس الدين المالكي الشاعر انشدنا عنه الرحا... ومن نظمه لما مات العلم صالح الاسنوي

كذا بياض في الاصل

بن عبد الله بن احمد الهكاري ثم الصلتي بدر الدين قاضي حمص ولد بعد الثلثين ونشا بالصلت وكان ابوه مدرسا بها فولي التدريس بعد ان انتقل بالقدس ثم قدم دمشق فطلب الحديث وسمع من شيوخ معمر الستين واكثر على الاشتغال وتعليق الفوائد ثم ولي قضاء بلده وتنقل في ولايات القضا الى ان ولي القدس واخرما ولي حمص ومات بها في شهر رجب سنة ست وثمانين ولم يبلغ الخمسين وله اختصار وميدان الفرسان وثلثه فيه مجلدات

بن عبد الله بن احمد اليزدي حدث عن جده عن فضل الله اليورشتي وكان بعد الثمانين وسبعمائة نقلته من مشيخة الجنيد الكازروني تخريج الشيخ شمس الجزري وانه سقط بين جده احمد وبين عبد

الله رجل

الله رحل انتهى والله اعلم

محمد بن عبد الله بن البابا بن راشد الشاعر الشامي توجه الى طرابلس فمدح النائب فاجازه فمات في ربيع الاخر سنة ٧٠٥ وكان فاضلا خيرا معروفا بالكرم ومن نظمه يقول

كان الرياض واغصانها • تمايل في الورق الاخضر
قباب الزبرجد منصوبة • يظلها العنبر بالجوهر

محمد بن عبد الله بن الحاج المالقي كان شاعرا يستجدي بشعره ملح ملوك الاندلس ومن النوادر التي اتفقت له انه رثا ابن الاحمر لما مات واستقر ابنه في المملكة فانشد قصيدة اولها

يقول

على من نقول ليوم السود • وتحت لواء من غشى المنود

فنادر الملك فاجابه قايلا الذي بين يديك فخجل الشاعر وانقطع واستظرف الحاضرون قال ابن الخطيب وفيه وفاته بعد الاربعين وسبعماية

محمد بن عبد الله بن الحسين بن علي بن عبد الله بن عمر بن عيسى بن احمد بن الحسن الاربلي ثم الدمشقي الزرزاري شهاب الدين ابو الفرج بن المجد ولد سنة اثنين وستين وستماية وسمع من ابن ابي اليسر وابن البخاري وابن ابي عمر وابن الانماطي وعبد الواسع الابهري وغيرهم واكثر ودار على الشيوخ وكتب الطباق وتفقه

الى ان افتى ودرس وجود العربية وتقاني الشروط تمهر فيها حتى صار
اذا راى المكتوب نظره واحدة عرف فسمّاه من صلاح وكان ينوب في
وكالة بيت المال ثم اشتغل بها ثم ولي القضا بعد ابن جملة في ذي
القعدة سنة اربع وثلثين ثم انصرف بالجلال القزويني ومات بسبب
وقوعه عن بغلته فرض اسبوعًا ومات في جمادى الاولى
سنة ثمان وثلثين وسبعمائة

فقال الصفدي الشاعر

بغلة فاصبنا اذا زلزلت — كانت لمن فوقها القارعة
واظهر زوجته بعده — صايفة بالرحمة الواسعة

وهو الذي قال فيه ابن نباتة ايضًا هذا

كم من صديق جاء يسالني — في البرد المكرمات والحلم
عن ابن صصري وعنك قلت له — لا فرق بين الشهاب والنجم

قال الذهبي لم يحمد في احكامه ولما مات لم يعمل له عزاو اودى اصهاره
وكانت فيه مكارم ومحاسن رحمه الله

بن عبد الله بن الحسين بن علي بن عبد الله الرازي الرازي الاربلي
عفيف الدين بن المجد اخو القاضي شهاب الدين اخو الذي قبله
وهذا هو الاكبر ولد بحلب سنة خمسين وستمائة في المحرم سنة
خمسين وستمائة وسمع من شيخ الشيوخ وابراهيم بن خليل وغيرهما
وحفظ التنبيه واشتغل الى ان ولي تدريس الكلاسة بعد ابيه وكان

صالحًا

صالحًا زاهدًا سمع على ابن الخليل وغيرهما وحفظ التنبيه واشتغل الى ان
تدريس الكلاوسه بعد ابيه وكان جزءًا من حديث ابي بكر المروزي
بسماعه من اسمعيل الحدوي وحدث وكان يؤم بالتربة الظاهرية
مات في ربيع الاخر سنة خمس وعشرين وسبعماية وهو اخو
الذي بعده

محمد بن عبد الله بن الحسين بن على ولي الدين ولد بحلب بالمدرسة
العصرونية في ربيع الاخر سنة ثلث وخمسين وسمع جزء ابن عرفه
من شيخ الشيوخ وحدثه مرارا وذكره ابن الهكاري فقال حسن السمت كثير
الصمت قليل الاختلاط بالناس حفظ التنبيه في صغره وام بالتربة الاميني
واربعين سنة ومات في ذي القعدة سنة تسع عشرة وسبعماية بدمشق
رحمه الله تعالى

محمد بن عبد الله بن سالم العراقي شمس الدين امام الاسدية بحلب
سمع من سنقر صحيح البخاري ذكره محمد بن عيسى بن سعد في شيوخ حلب
سنة ثمان واربعين وسبعماية

محمد بن عبد الله بن سعد بن عبد الله بن علي بن احمد بن السماني
قرطبي الاصل ثم نزل سلفه طليطلة ثم لوبه ثم غرناطة يكنى ابا عبد
الله في خامس عشرين رجب سنة ثلث عشرة وسبعماية بلوبه وكان
سلفه قديما يعرفون ببني وزير ثم صاروا يعرفون ببني الخطيب
نسبته الى سعيد جده الاعلى وكان قد ولي الخطابة بها ثم تحول جده

الادنى سعيد الى غرناطة ومات سنة ثلث وثمانين وستماية ونشاء
ابنه ثم ولى الوزارة بلونه ثم رجع وخدم المحراب بغرناطة ومات
سنة احدى واربعين وسبعماية وقراء لسان الدين القران على ابي عبد
الله بن عبد العواد حفظا ثم تجويدا لابي عمرو وقراء القرات ايضا
والعربية على ابي على الفيجاطي وعلى ابي القاسم بن جزي وابي عبد الله
بن الفخار وتادب بابي الحسن بن الجياب وسمع من ابي عبد الله وجابر
واخيه ابي جعفر وابي البركات بن الحاج وابي محمد بن سلمون واخيه ابي مقابلة بلغ
القسم وابي عمرو بن الاستاد وابي بكر بن شبرين وابي عبد الله بن عبد
الملك وابي عبد الله بن حرب الله وابي عباس بن يربوع وابي محمد
بن ايوب المالقي خاتمة اصحاب ابي علي بن ابي الاحوص وغيرهم
واخذ الطب والمنطق والحساب عن يحيي بن هذيل الفيلسوف
وبرز في الطب وبرع بالشعر فبدع وترسل ففاق اقرانه واتصل با توقيع
لسلطان ابي الحجاج يوسف بن ابي الوليد بن نصر بن احمر فمدحه
وتقرب منه واستكتبه من تحت يد ابي الحسن ابن الجياب الى ان مات ابو
الحسن في الطاعون العام فاستقل بكتابة السر واضاف اليه
رسوم الوزارة واستعمله في السفارة الى الملوك واستنابه في جميع
ما يملكه حتى كان في جملة الياسين له واطلقنا يده على كل ما جعل الله
لنا النظر فلما قتل ابو الحجاج سنة خمس وخمسين وسبعماية وقام ابنه
اسمر بابن الخطيب على وزارته واستكتب معه خبره ثم ارسله الى ابي عنان

المرتقى

المرني بفاس يستنجده فمدحه فاهتز له وبالغ في اكرامه فلما خلع محمد
وتغلب اخوه اسمعيل على السلطنة فقبض عليه بعد انكان امنه
واعتقله بعمته وقد وصفها بانها بالاندلس مثلها وبحر العلم وقراء وصّفها
هذا الاعيان وغبطة العمار وحطام الالات ورفعة الثياب والتجاده
العدد ودفور الكتب لاسيما والفرس والطب والمضارب والسائمه وسيع
جميع ذلك وصاحبه ما النحن ونهبها الحوق وسمل الطلب جمع
الاقارب واستمر مسجونا الى ان وردت شفاعة ابي سالم بن ابي عيّاس عنّان
فيه وجعل خلاصه شرطا في مسالمته شرطا في مسالمته الله ولنز وانتقل صحبة
سلطانه الى فاس وبالغ في اكرامه واجرى عليه واقطعه وجالسه
ثم نقله الى مدينة سلا بعد ان دخل مراكش فاكرمه عمالها ثم شفع له ابو
سالم مرة ثانية وزدت عليه صناعه بغرناطه الى ان عاد سلطانه
الى السلطنة فقدم عليه بولده فاكرمه وتوسل اليه بان ياذن له في الحج
فلم يجبه وقلده ماوراءه فباشره مختصرا على الكفاية راضيا بغير
الشبه من المكس هاجرا للزخرف صارعا بالحق في اسواق الباطل وعمر
حينئذ زاوية ومدرسة وصلحت امور سلطانه على يده فلم يزل في
ذلك الى ان وقع بينه وبين عثمان ابن يحيى بن عمر شيخ القراة منافرة
ادت الى بغي عثمان المذكور في شهر رمضان سنة اربع وستين فظن
ابن الخطيب ان الوقت صفا له واقبل سلطانه على اللهو وانفرد هو بتدبير
المملكة فكثرت القالة من الحسّدة وانتشر في اخر الامر فسعوا به الى سلطانه الحسّدة
وخشي على نفسه فاخذ في التحيل في الخلاص وراسل ابا سالم صاحب فاس في اللحاق به وخرج
على سفينة يتفقد الثغور الغربية فلم يزل حتى حاذى جبل الفتح فركب الى فاس سنة ثلاث وسبعين
فتلقاه ابو سالم وبالغ في اكرامه واجرى له ضياعا ورسا ثم خيلة ذلك اعداه بالاندلس فسعوا به عند

حتى اذن لهم فى الدعوى عليه بمجلس الحاكم بكلمات كانت صدرت منه
وتنسبوا اليه واثبتوا اليه ذلك وسألوا الحكم عليه فحكم بزندقته واراقة تنسب
دمه وارسلوا صورة المكتوب الى فاس فامتنع ابو سالم وقال هلا
اثبتم ذلك عليه وهو عندكم فاما ما دام عندي فلا يوصل اليه فاستمر
على حالته بفاس الى ان مات ابو سالم فلما تسلطن ابو العباس بعده
اغراه فيه بعض من كان يعاديه فلم يزل الى ان قبض عليه وسجن فبلغ
ذلك سلطان غرناطة فارسل وزيره ابا عبد الله بن زمرك
الى ابي العباس بسببه فلم يزل به الى ان اذن لهم في الدعوى ابن زمرك
في مجلس السلطان فاقام البينة بالكلمات التي اثبت عليه فتغرد القاضي
بالكلام ثم بالعقوبة ثم بالسجن فطرق عليه السجن بعد ايام
ليلا فخنق واخرج من الغد فدفن فلما كان من بعد دفنه وجد
على شفير قبره محروقا فاعيد الى حفرته وقد احترق شعره
واسودت بشرته وذلك في شهور سنة ست وسبعين وسبعماية
وقد اشتهر انه نظم حين ارادوا قتله الابيات المشهورة التي

منها

فقل للعدى ذهب ابن الخطيب ۞ وفات فسبحان من لا يفوت
فمن كان شمت منكم به ۞ فقل يشمت اليوم من لا يموت

وذكر الشيخ محمد القصابي ان الاحمر وجهه رسولا الى ملك الفرنج فلما
كان اراد والرجوع اخرج له كتابا من ابن الخطيب يشتمل بخطه على

نظم

نظم ونثر في غاية الحسن والرجوع والبلاغة فاقرأه اياه فلما فرغ
من قرائته قال لمثل هذا يقتل وبكا حتى بل ثيابه ومن تواليف
ابن الخطيب التاج من الجواهر وهذان الكتابان يشتملان على تراجم
الادباء بالمغرب وجميع ما فيهما من الكلام مسجوع ولمحة القمر
المصري في دولة بني نصر ثلث مجلدات وديوان الشعر في مجلدين
وعمل الجمهور على السنين والشهور والتعريف بالحب الشريف واليوسفي
في الطب مجلدان ونفاضة الجواب في اعلال الاعراب اربعة اسفار
ورقم الحلل في دول الدول ارجوزة ونثره لو جمع لزاد على عشرة
مجلدات وله من شعره

في ادبار المائة الثامنة والاكليل الزاهر فيمن فضل عند نظم التاج

نظم

ولما رات عزمي حثيثا على السرى ۰ وقد رابها صبري على فرقة البين
اتت بكتاب الجوهري دموعها ۰ فعارضت من دمعي بمختصر العين

وله ايضا رحمه الله

قل لشمس الدين وقيت الردى ۰ لم يبع سمك عندي حمدا
رمدت عيناك هذا عجب ۰ او عين الشمس تشكي الرمدا

وله ايضا رحمه الله

بياض

افقدجفني لذيذ الوسن ۰ من لم ازل فيه
عذار المسلي في خده ۰ انبته الله نبات الحسن

وله ايضا رحمه الله

ماضر في ان لم اجي متقدما ۰ السبق يعرف اخر المضمار

ولئن غدا ربع البلاغة خافيا ۝ فلرب كنز في اساس جدار

ولہ ایضًا رحمہ الله

حلفت لهم بانك ذو يسار ۝ وذو ثقة وذو كف امين

ليستند واليك لحفظ مال ۝ فتاكل باليسار واليمين

ولہ ایضًا رحمہ الله

حلبس المولى تسليم الورى ۝ ولفرط البرد في الحواحتكام

فاما ما سالوا عن يومنا ۝ قلت هذا اليوم برد وسلام

ولہ ایضًا رحمہ الله

ان الهوى لشكاية مقروّة ۝ صبرًا لتصبر من اجل علاجها

والنفس ان الفت مرارة طعم ۝ يومًا ضمنت لها صلاح مزاجها

ولہ ایضًا رحمہ الله

قال جوادي عندما همزتها زا ۝ اوالى متى تهمزني ويل لكل همزة

ولہ ایضًا رحمہ الله

طال جرى ببساط ذاهب ۝ كنت اسعى زمنا من جانبه

وشباب كاتب يبدي حدة ۝ نزل الثلج على ريحانه

ولہ ایضًا رحمہ الله

يا من باكناف فوادي رتع ۝ قد ضاق بي عرضك المتسع

ما فيك حيدوي ولا رعوى ۝ شيخ مطاع وهوى متبع

ولہ ایضًا رحمہ الله

انكرت

انكرت لمن حل عارضه • فقال لي حين رابه نظري
الم تقل لي يا بني قمر • فانظر الى ترابدو ريب القمر

واما قصائده فكثيرة جداً رحمه الله ثم حصلت هذه الترجمة من كلام ابن الخطيب نفسه من اخريات لاحاطة الا ما يتعلق بقصة وفاته من ابتدائها فنقلها من تاريخ ابن خلدون رحمه الله تعالى وايانا •

محمد بن عبد الله بن عبد الوهاب بن فضل الله ولد بعد السبعماية واسمع على التقي سليمان والمطعم والطبقة فاكثر وخرج له ابن رافع مشيخة وولي شد الاوقاف بدمشق وكان مشكور السيرة موصوفا بالخير وقد تاثر بدمشق طبلخاناة فاخرج في اخر عمره الى ادنه فمات بها في ذي القعدة سنة ٧٦٤ اربع وستين وسبعماية ومدحه ابن نباته •

محمد بن عبد الله بن علي بن احمد بن احمد المغرساي اليمني اخذ عن الفقيه محمد بن احمد بن الجنيد قال وله اجازات من الاكابر وكان صبورا على الاقرا وكذا ابوه توفي في المحرم سنة سبعين وخلفه ولده محمد فكان على طريقته في الاقراء توفي في سنة احدى وعشرين وثمانماية وكانت وفاة جده عبد الله سنة ست وسبعين وسبعماية وشتماية ووفاه جده الاعلى علي بن احمد سنة ٦٢٥ وكان قد ولي القضا بعدن ولم شهرة في تلك البلاد •

محمد بن عبد الله بن علي بن عبد القادر تقي الدين الشهير بالاطرباني
ولد سنة اثنين وسبعمائة واجاز له الدمياطي واسمع على البخاري
وتردد ووزيرة والحجاج واستملا على الشريف الموسوي وزينب
بنت سكر وغيرهم وحدث بصحيح البخاري ومسند عنتر والدارمي
عن زينب بنت سكر وكان متواضعًا حسن الاخلاق كثير البذل
والايثار ثم اضر باخره ولزم بيته ومات في يوم الاحد ثاني
عشر صفر سنة ست وسبعين وسبعمائة اخذ عنه شيخنا العراقي
وابن ظهيرة رحمه الله وايانا ٠

محمد بن عبد الله بن علي بن عثمان القاضي صدر الدين بن القاضي
جمال الدين بن القاضي علاء الدين بن التركماني الحنفي ولد سنة اربع
واربعين وثمانية واسمع على الميدومي واحضر عند جده واجاز
له ابن شاهد الجيش وكان يتوقد ذكاوة وتوقد فكر ما يكتب خطًا
حسنًا وينظم نظمًا جيدًا وولي القضا في شبو سر فصار على سداد وكان
يلازم الشيخ اكمل الدين وينوب في الحكم ثم استقل بعد وفاة السراج
الهندي وكان فاضلًا حسن الراي ومن نظمه ما كتبه على الحوض
الذي انشاه بكوم الرس يقول

سردنا به حوضًا ثم بناوه ٠ يكتب الاجر الجزيل من الرب
ويروي به الظمان عند احتياجه ٠ وما هو بالمقصور يومًا على الشرب

مات في ليلة الجمعة ثالث ذي القعدة سنة ست وسبعين

وسبعمائة

فائدة

٥١٧

وسبعمائة ٥
محمد بن عبد الله بن علي بن مظفر فخر الدين بن بهاء الدين الحلبي
ولي نظر الجيش بمصر مات في جمادى الاولى سنة تسع وثلثين
وسبعمائة ببيت المقدس ٥
محمد بن عبد الله بن عمر بن مكي بن عبد الصمد بن عطية بن احمد
العثماني الدمشقي المعروف بابن الوكيل زين الدين سمع بالقاهرة
من ابن دقيق العيد وبدمشق من شرف الدين الفزاري وابن مشرف
واسحاق النحاس واخذ عن عمه صدر الدين ومهر ودرس بمشهد
الحسين ثم قايض شهاب الدين بن الانصاري عنه بتدريس العذراوية
وقدم دمشق سنة خمس وعشرين ثم درس بها وناب في الحكم
فشكر ثم ترك اثنى عليه البرزالي فقال ووصفوه بالاجماع و
الفصاحة وذكر ابن رافع انه صنف كتابا في اصول الفقه ومات
في رجب سنة ثمان وثلثين وسبعمائة فقرر به في العذراوية ولده عبد
الله وناب عنه بدر الدين الاردبيلي ثم درس مستقلا سنة اثنين واربعين
وله نحو خمس عشرة سنة ثم صاهره تقي الدين السبكي وهو قاضي ثم
حصل له خول ففارقها وتوجه الى حلب ومات بها سنة احدى و
خمسين وسبعمائة ٥
محمد بن عبد الله بن عسكر صدر الدين بن جمال الدين بياض
مات بطرابلس سنة خمس وتسعين وسبعمائة عن اربع وسبعين

سنة

محمد بن عبد الله بن محمد بن عبد الله بن عمر بن مكي بن عبد الصمد ابن ابي بكر زين الدين بن تقي الدين بن زين الدين بن مرحل حفيد زين الدين المتقدم ولد سنة سبع واربعين وسبعماية واحضر في الحديث على جماعة من اهل العصر واسمع على جده لامه الشيخ تقي الدين السبكي كثيرا في تصانيفه واشتغل كثيرا وكان حسن الفهم ودرس بالعذراوية سنة تسع وستين وله عشرون سنة وكان ينوب فيها عن خاله القاضي تاج الدين فلما امتحن سعى هو فيها من القاهرة فوليها استقلالا قال الشهاب بن حجي كان من خيار الناس واكثرهم مروءة وافضالا على اصحابه ومساعدة لهم ولمن يقصده مع كثرة التواضع والادب مات في شوال سنة ٨٦

محمد بن عبد الله بن محمد بن عبد الله الحسيني المكراني الايجي سمع من علي بن مبارك شاه شيراز واجاز للجنيد البلباني ذكره ابن الجزري في مشيخة الجنيد وقال لقيته نور الدين وقال

كذا بياض في الاصل

ومات في شعبان سنة ست وتسعين وسبعماية

محمد بن عبد الله بن محمد بن عسكر الطائي تقي الدين القيراطي الفقيه الشافعي طلب الحديث وسمع وكتب الطباق وسمع من جماعة

بمصر

بمصر ودمشق ودرس بالقاهرة ودمشق وكان حسن الاخلاق مات
في شوال سنة ٧٥٤

محمد بن عبد الله بن محمد بن علي بن حماد بن ثابت الواسطي الاصل البغدادي محي الدين بن جمال الدين المعروف بابن القاضي اخذ عن والده وغيره ودرس بالمستنصرية للشافعية وانتهت اليه رياسة العلم والتدريس ببغداد قال ابن رافع بلغنا ان والده كان يقول ولدي محمد ممن اوتي الحكم صبيا وهو والد الشيخ غياث الاتي ذكره ومات في سابع وعشرين رمضان سنة ثمان وستين وسبعماية — الواسطي العاقولي

محمد بن عبد الله بن محمد بن محمد عبد الخالق بن عبد القادر كمال الدين ابو الغيث بن الصايغ ولد سنة سبع وستين واحضر على الحجار واسما بنت صصري وسمع من اخوين وخرج له ابن سعد مشيخة وتفقه ودرس بالعمادية وحدث وولي قضاء حمص ومات بها في ذي الحجة سنة ثلث وثلثين وسبعماية وهو اخو شيخنا ابي اليسر احمد ذكره المؤلف في ابنائه فيمن توفي سنة ٧٧٣

محمد بن عبد الله بن محمد الاموي المعري محب الدين بن الصايغ سكن القاهرة وكان ماهرا في العربية واللغة وكان ينظم نظما وسطا وكان نجم الدين الطبري انشد خمسة ابيات فاجابه بقصيدة طويلة في الوزن والقافية فمنها قوله

رقى لجسم رق من دنف الهوى ٭ وشفاه ما يحويه حق شفاهك ٭

وكان فقيها بالعروض وكان مولعا بالعب بالعود ومات بالطاعون العام سنة تسع واربعين وسبعمائة ٭

محمد بن عبد الله بن محمد الاندلسي ابن الصائغ صاحب تخميس البردة ذكره ابو جعفر بن الكويك في مشيخته ٭

محمد بن عبد الله بن مطرف العمري المراكشي وزير ودي بن جماز صاحب المدينة انتهى الشهاب بن فضل الله ٭

محمد بن عبد الله قطب الدين ذكره ابن الجزري في مشيخة الجنيد وقال مات سنة ست وثمانين وسبعمائة رحمه الله تعالى وايانا ٭

محمد بن عبد الله التكروري خطيب بلاده ثم حج وسكن المدينة وكان على طريقة المثلى كثير البر والايثار وتفقد الاخوان متسع العلم مات بالمدينة سنة اثنين واربعين وسبعمائة ودفن عند قبر عثمان حفر له بين القبور فوجد واقبرا معقودا وليس فيه احد فوضع فيه انتهى ٭

محمد بن عبد الله الحضرمي الفقيه الشافعي الزبيدي كان اماما فاضلا انتهت اليه رياسة الفتوى بزبيد مات سنة اربع واربعين وسبعمائة ٭

محمد بن عبد الله الزركشي هو ابن بهادر تقدم

محمد بن

محمد بن عبد المجيد بن خلف بن عبد الوهاب بن عبد الله بن عبد
الباقي سعد الدين بن الصواف سمع المتوكل لابن ابي الدنيا على سبط
السلفي ذكره ابو جعفر بن الكويك في مشيخته وقال سمعت عليه في سنة
اثنين وعشرين وكان مولده سنة تسع وتسعين وستماية وقيل
بعد ذلك ومات في ربيع الآخر سنة ٧٢٣

محمد بن عبد المجيد بن عبد الله الافقهسي سعد الدين بن فخر الدين
ناظر الخزانة بالديار المصرية مات في ذي الحجة سنة اربع
عشر وسبعماية

محمد بن عبد المجيد بن ابي الفضل بن عبد الرحمن بن زيد الحنبلي
البعلي بدر الدين ولد سنة خمس واربعين تفقه في الشروط وكان
فيها وكان حسن الخط واللفظ افتى ودرس ولم يكن لم ببلدة نظير
مات في ربيع الاول سنة اثنين وسبعماية وهو الذي كتب بخطه النسخة
اليونينية من صحيح البخاري للحافظ اليونيني كما ذكره الشيخ عبد الله
بن سالم البصري في اخر نسخته التي نقلها منها

محمد بن عبد المحسن بن ابراهيم بن خولان بن عمير الصالحي سمع
من الفخر جزء الانصاري وحدث به وكان مقريا مؤديا مات في ربيع
الآخر سنة اربع واربعين وسبعماية

محمد بن عبد المحسن بن الحسن الارمني شرف الدين ولد سنة اثنين
وسبعين وستماية واخذ عن خاله السراج الارمني وتزوج ابنته وتا

كتب بخط النسخة
وهو الذي
اليونينية من صحيح البخاري
للحافظ اليونيني كما ذكره الشيخ
عبد الله بن سالم البصري
في اخر نسخته التي نقلها منها

عنه في القضاء ثم ولي قضاء البهنسا ثم عين لقضاء الاسكندرية فحضر جماعة
من اهل البهنسا وسالوا الجلال القزويني ان يستمر به عندهم فاعاده
ثم عين لقضاء قوس ولم يتفق ان يستمر به الى وكان له نظم لطيف

فمنه قوله

جزء بسفح العقيق وانتشق خزامه ⁘ وفوادي سل عنه ان زمت زامه
صف لجيرانها الكرام بيوتا ⁘ حالة الصب بعدهم وغرامه
وترفق لهم وسلهم وصالا ⁘ وقل الهجر والصدود علامه

مات في سنة كذا

محمد بن عبد المحسن بن ابي الحسن بن عبد الغفار الدرجي البغدادي
الحنبلي عفيف الدين ابو عبد الله بن الدواليبي وابن الخراط
ولد سنة سبع وثلثين من ابراهيم بن الخير والاعز بن الفليق
ويحيي بن قميرة واخيه وعجيبة وحفظ مختصر بياض
الخرقي واللمع في النحو وحج ودخل دمشق سنة ثمان
وتسعين ووعظ بها وكان حسن المحاضرة طيب الاخلاق
واخذ عنه جمع جم وانتهى اليه علو الاسناد ببغداد وله نظم

فمنه قوله

كم صفت لقلوب القوم اوقات ⁘ وكم نقضت لهم بالليل لذات
وهي طويلة وكان ينظم كان وكان وغير ذلك قال الذهبي قرات
بخط السراج القزويني كان كثير العبادة والتلاوة يقول شيئا

من

٥٢٣

من الشعر ولم فهم زائد ولولا لزوم السكوت لكان مجمعا على احترامه
وقال العماد جعفر كان متدينا ناصبيا قائما بالامر بالمعروف والنهي
عن المنكر وولي مشيخة الحديث بالمستنصرية ومن مسموعه احكام الاحكام
لابن تيمية من مولفه والقناعة لابن ابي عن الدين من ابن الفليق
وجزء ابن سينا والجرفي على ابن الخير والثالث من فوايد الكاسي
والاول من اخبار ابن دريد وكتاب النقض للدارمي والسنن لابن
منده لابن ابي الدنيا اخذ عنه الفرضي وابن الفوطي والبرزالي وعمر بن علي
القزويني ومحمود بن خليفه والعفيف المطري والذهبي واخرون واجاز
لشيخنا ابي هريرة بن الذهبي ومات في خامس عشرين جمادى الاولى
سنة ثمان وعشرين وسبعماية ه

وسمع من عجيبه من معرفة الصحابه كامن منه

محمد بن عبد المحسن بن حمدان السبكي قطب الدين ولد سنة اربع وثمانين
وقيل سنة ست وقيل سنة اثنين او ثلث كل هذه الاقوال بعد
الثمانين وقال ابن رافع وابن رشيد سنة ست وسبعين وستماية
وسمع من ابن الجيوي وابن هرون وطائفة وتفقه على صدر الدين
السبكي وغيره وكان يستحضر من الحاوي للماوردي كثيرا وكان
تقي الدين السبكي وغيره وكان يعتمد عليه بسكونه وفضله قال
ابن رافع حدث واشتغل واعاد بالمدرسة المجاورة للشافعي قبل انتقاله
لدمشق وولي قضاء حمص سنة تسع واربعين فاقام بها الى سنة اثنين
وستين فنقله تاج الدين الى قضاء بعلبك فاقام بها شهرين ثم اعيد

الى حمص واقام بها الى صفر سنة اربع وستين فوصل الى دمشق ومات
بدمشق في جمادى الاولى سنة اربع وستين قال ابن سيد في ذيله وكان
صالحاً كثيرة التلاوة جيد النقل لمذهب لاي دري في العلوم شي غيره
وكتب الشيخ عماد الدين الحسباني بانكار ما ذكره من انه كان يعرف المذهب
وقال اعتمد فيما قال على تاج الدين السبكي وتاج الدين بالغ في وصفه
فافرط وحلاه بما ليس فيه والله اعلم

محمد بن عبد المحسن بن عبد اللطيف بن محمد بن حسن بن زين عز
الدين بن بدر الدين بن علاء الدين بن القاضي علاء الدين بن رزين
الحموي الاصل المصري اشتغل ودرس بها ثلث سنين ومات فوليها
ولده عز الدين فدرس بها اثنين وعشرين سنة ولما مات خلف
ثلثة اولاد محمد وحسينا وعمر فرفع الامر للقاهرة فامرهم بوظايف
ابيهم فباشرها الاكبر وهو هذا ومات اخوه حسين قبله
واخيه عز الدين هذا قرات ذلك بخط السبكي رحمه بياض
الله تعالى انتهى

محمد بن عبد المحسن المقري شمس الدين المصري نزيل دمشق يلقب با
لمزاب قرا على ابن فارس والزواوي واقرا وكان عارفا بالخلاف
فصيحا مفوها اقتيما بالتجويد يلقن ويقري بالروايات قرا عليه
الذهبي وكان شيخ ميعاد ابن عامر مات في اول سنة ثلث وسبعماية
وقد جاوز الستين قال الذهبي

محمد

محمد بن عبد المعطي بن سالم بن عبد العظيم بن سالم بن محمد الكناني
العسقلاني شمس الدين بن زكي الدين الشهير بابن السبع ولد سنة
ثمانين وسمع من ذاكر الله بن السمعه واسحاق بن درباس وغازي
الحلاوي والدمياطي وغيرهم واخذ عن ابن الرفعة وقرا على السطوحي
وجلس مع الشهود مدة خارج باب الفتوح ثم لما كان في سنة خمس
وخمسين ولي قضاء المدينة والخطابة بها وكان خيرا حسن الملتقى
قصير الباع في العلم وحدث وسمع منه شيخنا العراقي واشتهر انه
صحف المشهور اذا قالت خدام فصدقوها بضم الخاء المعجمة وتشديد
الدال واشار الى خدام الحرم الشريف وكان يذكر ان الفرجاني اجاز
له وليس ذلك ببعيد وكان فصيحا في خطبته سمع من طرف السوق
حسن الاخلاق بشوشا فلما كان سنة اربع وخمسين قدم جماعة
من المجاورين فسعوا ووافق ذلك هوى القاضي عز الدين بن جماعة
في عزله لانه ولي بغير اختياره فوقف جماعة من المدنيين في ذلك
وشهدوا عليه بامور لا تليق بالحكام من اهل العلم منها انه كان اذا دخل
الحجرة للزيارة يقبل الارض وسقطات كثيرة فامر السلطان بعزله
واستقر بدر الدين بن الحساني وحدث بصحيح البخاري في مجاورته
بسماعه له لمحمد بن ابي بكر قرا عليه شمس الدين بن سكر فسمع ولده ابي الذكر
علاء الدين بن السبع في عود ابيه وساعده شيخون فاستقر في اول
سنة ست وخمسين فاستمر في الى ربيع الاخر سنة تسع وخمسين وسبعمائة

كذا بياض   ثم صرف بالهورين

محمد بن عبد الملك بن احمد بن عمر الخلاطي ذكره ابن الكويك في مشيخته

كذا بياض

محمد بن عبد الملك بن اسمعيل بن محمد بن ايوب الكامل بن السعيد فتح
الدين بن الصالح اسمعيل بن العادل محمد بن ايوب ولد سنة ثلث و
خمسين وستمائة وكانت امه بنت الملك الكامل وزوجها صاحب
الشام وهي خالة صاحب حماة ايضا عاش هو بعد هذين دهرا
وهي خالة الناصر بن العزيز وقد سمع من ابن عبد الدائم وغيره
وحدث بشيء من مشيخته بن عبد الدائم وغيره حدث سنة عشرين
وتامر طبلخاناه بدمشق وعاش الافرم وتنادمه وكان فاضلا
نكت بياض   ذكيا له فقلت ونوادر كان يوما   اليهم سحابير
فقال الكامل انا احب هذه السحابير فقال له ابن
الايمان فاحملها على مضض وكان الافرم قرر معهم
ان من تاخر من حضور المجلس يركب من سبق فتاخر هو في اليوم
الثاني عمدا فلما حضر قال له الافرم ما البطالة قم ناصر الدين اركبه
فقال كيف هذا ان غنيا ما يطلبونا وان حضرنا يركبوا علينا الكلاب
فقال صدر الدين يا خوند استوفي وقيل له ان هلال رمضان ثبت

قال

قال من راه قال الميت عنوا شخصا يلقب بذلك فقال هذا ميت
فضولي خلط شعبان بن مصات وسمع شخصا يقول اضعفوني
ورد واشاني فقال الاول يقدر عليها بسرعه والثاني ما يقدر عليها
احد وكان الناصر اقدمه واكرمه واسالوعن اسمه فقال الناقص
فتبسم منه وزار قبر الصالح بن الكامل في القبة بن القصرين فقال
اسال الله اسال الله ان لا يرحمك كما احضرت الترك الى هذه المملكة
فاخذوا ارزقنا واقعدونا خلف الناس وكان تنكز قد اقبل عليه و
حجز على اقطاعه لتبذيره وكثر ما كرمن الدين ولم يفد فيه شيئا وولي
نظر الاوقاف فاسرف فيها فصعب على ابن صصري ورفع يده
عنها قال الذهبي كان ذكيا خبيرا بالامور منبسطا من كبار امراء دمشق
ومات في جمادى الاخرى سنة سبع وعشرين وسبعماية وخلف
اولادا امرا

محمد بن عبد الملك بن عمر الاردوي الزاهد كان مشهورا بالصلاح
صحب الكبار وتعبد وانقطع

بياض في الاصل

محمد بن عبد المنعم بن شهاب القاهري ابن المودب سمع من الباقا
وتفرد باشياء تفرد عنه التقي السبكي وغيره قال الذهبي لم اجتمع به
ومات سنة ٧٢٥ ره

محمد بن عبد المنعم الصنهاجي الحميري ابو عبد الله بن عبد المنعم
السبتي اخذ عن ابن الخطيب وكان صالحا كثير الحفظ يستظهر
صحاح الجوهري وكتاب شيوخه سوده بلفظه غالبا في الشطرنج
بالغائب مباركا كان يدعى عند المعظم ايضا في عدة فنون
انتهى

محمد بن عبد المنعم المنفلوطي المعروف بابن المعين تفقه بالنجم
البالسي وقراء الاصول على المحوجب وجمع كتابا سماه الطراز
المذهب في الكلام على احاديث المهذب واختصر الروضة ولم نظم
فمنه ابيات اولها

ما للمليحة مارعت حق الاخا — لمحبها يوم ازل ولم تدر السخا

مات في سنة انتهى

محمد بن عبد المهيمن بن محمد بن عبد الله بن محمد الحضرمي ابو
عبد الله ولد سنة ثلث وثلثين وستمائة وقراء على ابي الحسين ابن
الربيع وتفقه وتادب وسمع الكثير من شيوخ الحديث وكان كبير
القدر بلده ببلدة وولي القضا سنة وكان بينه وبين
باشارة شيخه الحسين في سنة — بياض
ثلث وثمانين وستمائة وفيها مات جده لامه ابو العباس العرفي وكانت
وفاته في صفر سنة اثنتي عشرة وسبعمائة

محمد بن عبد الناصر بن هبة الله بن عبد الرحيم بن محمد بن عبد الناصر

ابن محمد بن عبد المنعم بن طاهر بن احمد بن مسعود بن داود بن يوسف
بن عبد الله بن الزبير بن العوام قرا على والده ابي الفتوح واشتغل
في صباه بالمحلة بالقاهرة ومن شيوخه نجم الدين البالسي شارح
التنبيه ونور الدين البكري وسمع من ابن دقيق العيد وعلاء الدين
الباجي ورحل الى الشام فاخذ عن زين الدين بن المرحل وبرهان
الدين بن الفركاح ثم رجع الى المحلة فاقام بها وكان حسن الصوت
بالقراءة مشهورا بذلك وكان يلازم الصالحين كالشيخ محمد المرشدي
واخذ عن عز الدين خطيب الاشمونين ومات في ربيع الاول في
الطاعون العام لخصت هذه الترجمة من خط ولده شيخنا القاضي تقي الدين
عبد الرحمن الزبيري انتهى

محمد بن عبد الهادي بن احمد العسقلاني ولد سنة سبع وسبعماية وسمع
من　　　　　　　　واجاز في سنة
ثمانين في رجب سنة وهو مجاور بمكة في استدعاء بخطابن سكر　كذا بياض في موضعين
اخر من بقي فيه　　　　　　مريم خاتون وعبد الرحيم
بن الطرابلسي

محمد بن عبد الهادي العوي احد الفضلاء في الشافعية تصدر
لمسجد بشير الجمدار ومات في سنة ٧٦٦

محمد بن عبد الواحد بن علي الانصاري خطيب عربيل ولد سنة ٦٥٠ فيما
قيل وسمع وهو كبير من ابن القواس وحدث عنه ومات في ذي الحجة سنة

اثنين واربعين وسبعمائة

محمد بن عبد الواحد بن منصور بن محمد بن منصور بن ابي القسم ابن
مختار الجذامي الاسكندراني محب الدين بن عز القضاة فخر الدين بن
ناصر الدين بن ابي المعالي وجيه الدين بن منير ولد سنة سبعين و
ستمائة واسمع جامع الترمذي على محمد بن عبد الغني بن ظافر بن
علي بن شافع بن الشيرجي انا ابو الحسن بن البنا وسمع على الشريف
تاج الدين العراقي وغيره وحدث سمع منه شيخنا العراقي وارخ وفاته
في شوال سنة ست وخمسين وسبعمائة

محمد بن عبد الواحد بن يوسف الحنبلي الحراني ثم الامدي ابو عبد الله
ابن الوزير قال ابن كثير كان من الصالحين الكبار وروى الزهادة
والعبادة والنسك والتوجه وطيب الصوت وحسن السمت خطيب
بجامع كريم الدين بالقبيبات ومات في سنة ٧

محمد بن عبد الولي بن ابي بكر بن خولان السبكي امين الدين كان فاضلا
عاقلا دينا روى عن الفقيه اليونيني وغيره ومات في سنة
والله اعلم

محمد بن عبد الولي الرعيني الغرناطي ابو عبد الله العواد قال ابن
الخطيب كان عارفا بطريق التجويد في القران بفنونه وكان شديد
الانقباض ونذب الى التصدر في اواخر عمره بالزام من السلطان فانتفع
به الناس وكان محافظا على وقته لا تمر به ساعة ضياعا ناصح التعليم

شديد الورع وكان لا ياكل الا مرة وكان قد لازم ابا جعفر بن الزبير
وابي عبد الله بن الرشيد وغيره ومات في ذي القعدة سنة
خمسين وسبعمائة

محمد بن عبد الوهاب بن عطية الاسكندراني ناصر الدين ولد
في حدود الستين وكان قاري الحديث عند العراقي وكان دينا عاقلا
مليح الخطمات سنة اثنين وعشرين وسبعمائة

محمد بن عبد الوهاب بن علي الاسناي جمال الدين بن السديد
ولد سنة ثمان وسبعين وستمائة وقرا الفقه على البها القوصي واجازه
بالفتوى واخذ بالقاهرة عن الدمياطي وناب في الحكم بارمنت وقمولا
وغيرها ثم قسم الجلال القزويني عمل قوص بينه وبين عبد الرحيم
التمولي ثم ناب بالقاهرة عن الجلال القزويني فلما ولي عز الدين ابن
جماعة صرفه ومات بعد ذلك في سنة تسع وثلثين وسبعمائة او بعد
ذلك قلت بل عاد الى نيابة القضاء بقوص فاني وقفت على مكتوب
ابتة سراج الدين ابو بكر بن نجم الدين عثمان بن جلال الدين عبد
الله البكري في ذي القعدة سنة احدى واربعين وسبعمائة وهو يومئذ
ينوب عن جمال الدين هذا في الحكم بقوص انتهى

محمد بن عبد الوهاب بن مرتضى بن عبد الله الانصاري البهنسي
قطب الدين المصري سمع من النجيب وحدث وكان مولده في صفر سنة ست
وستين وستمائة ثم مات في المحرم وقيل شعبان سنة اربع واربعين وسبعمائة

حدثنا عنه غير واحد من شيوخنا

محمد بن عبد الوهاب بن يوسف الاقهسي ثم الدمشقي الفقيه الشافعي
نجم الدين كان نقالا قوي الحافظة يقال انه حفظ المحرر في ستة
وثلثين يوماً ودرس بدمشق وكان سمع بالقاهرة من يحيى
بن المصري ثم بدمشق من الحريري ومات شابا في ذي القعدة
سنة احدى واربعين وسبعماية

محمد بن عبد الوهاب بن نوح بن صالح الزبيري الشافعي المصري
ولد سنة تسع وثلثين وستماية في ربيع الاول واسمع من الباوردي و
بياض حدث مات في نصف المحرم سنة
ثلث وسبعماية

محمد بن عبد الله بن محمد بن يوسف بن عيسى بن عبيد بن يحيى بن
احمد بن محمد بن منظور القيسي ابو بكر المالقي واصله اسلمه قراء على
الاستاذ ابو محمد بن ابي السداد الباهلي وسمع على مالك بن المرحل اجاز
وابي عبد الله بن الاديب وابي عبد الله بن الرشيد وابي العباس
بن الخميس وابي عبد الله محمد بن احمد بن امين الاقشهري المدايني
بياض وغيرهم ابن الزبير وابن عم ابيه ابو الحكم منصور وابو
عبد الله ابن العماد وله مصنفات منها الدر المسبوك في شعر الخلفاء
والملوك وخواص سور القران والرد على المصون به على غير اهله والاربعون
حديثا في الرقايق ونوازل ابي عبد الله بن منصور وله شعر مقبول وكانت

وفاته

٧٥٠
وفاته في صفر سنة

محمد بن عتيق بن احمد بن محمد بن يحيي الغساني ابو الفرج بن ابي بكر
الوادياشي قال ابن الخطيب كان شيخا مليح الشيبة حسن السمت
ولي القضا على عدم معرفة بجهات شتى فحمدت سيرته لحسن طريقته
ونزاهته ومات في جمادى الاخرى سنة اربع واربعين
وسبعمائة

محمد بن عتيق بن زكرياء بن المولى الانصاري القحاطي ابو عبد الله
احد الفرسان بغرناطة وولي الوزارة وكان سهل الجانب مبذول البشر
ثم نكر على السلطان فصرف الى بر العدوة ومات بالجزيرة معودا على
٧٣٧
فرسانها في ثاني عشر شوال سنة

محمد بن عثمان بن احمد بن غيد بن احمد بن هرماس بن نجا بن مشرف
ابن عهد بن ورقة التغلبي الزرعي نجم الدين بن فخر الدين بن سمر
نوح ولي قضاء حلب سنة خمسين ثم عزل ثم اعيد اثنى عليه ابن حبيب
مات في ذي القعدة سنة سبع وخمسين وقد جاوز الستين وهو اخو
علاء الدين بن سمر نوح الماضي ذكره

محمد بن عثمان بن احمد بن عثمان بن هبة الله بن احمد بن عقيل بن
ابي الحوافر فتح الدين الطيب سمع من النجيب الحراني مشيخة ابن كليب
وغيرها وحدث ومات في رمضان سنة ثمان وعشرين وسبعمائة
محمد بن عثمان بن اسعد بن المنجا بن بركات بن المؤمل التنوخي وجيه

المعتز الدين ولد سنة ثلث وستمائة واحضر على ابن اللتي وابن المحضر وسمع من جعفر ومكرم وتفقه ودرس وكان كثير المال والبر انشاء دارا بدمشق ورباطا بالقاهرة وباشر نظر الجامع الاموي متبرعا مع الدين والصيانة والشهامة والحرمة والمسارعة الى الخير وكان مع سعة ثروته مقتصدا في اموره مات في شعبان سنة احدى وسبعمائة ٥

محمد بن عثمان بن حمدان شمس الدين بن الساعة كان فاضلا تنقل في الخدم وله نظم فمنه قصيدة اولها ٥

نعم على تجدد فوق ما زعموا ٥ افني ويبقى وهذا بعض ما علموا ٥

مات في ربيع الاول سنة ٧١٣ ٥

محمد بن عثمان بن حسن بن علي الرقي الاصل الدمشقي ولد سنة احدى عشرة واحضر على النفيس سليمان واسمع على ابي بكر بن عبد الدايم والمطعم وابن الشحنه وغيرهم وحدث واقراء القرآن متبرعا وكان مقتصدا على طريق السلف سمع منه شهاب الدين بن حجي وذكره في معجم شيوخه ومات في شعبان سنة ثلث وثمانين وسبعمائة واجاز لعبد الله بن عمر بن العز بن وجماعة ٥

محمد بن عثمان بن نسيف بن ابي الفضل بن القواس نجم الدين بن الكاتب بدمشق سمع من الفخر علي وست الاهل بنت علوان وغيرهما وحدث ومات في شهر رمضان سنة اثنين وخمسين وسبعمائة وله ثمانون

سنة

٥٣٥

سنة واشهر

محمد بن عثمان بن عبد الرحمن المقدسي كذا بياض

محمد بن عثمان بن عبد الله بن داود الحبانى سمع من ابى بكر بن احمد
بن عبد الدايم ويحيى بن سعد جميعًا جزء الاعتكاف للحمامي و
حدث بن عنهما سمعه منه الشيخ جمال الدين بن ظهيرة ولد سنة اثنين
وسبعمائة وسمع على البرهان الحلبي مجالس ابجاد الاربعة بسماعه
على المزي والله اعلم

محمد بن عثمان بن عبد الله الدريبي سراج الدين ابوبكر قرا على
النجم بن عبد السلام بن حفاظ وغيره وتصدر للاقراء بقوص
وانتفعوا به وسمع الحديث من جماعة وتفقه على الجلال الدشناوي
ودرس وناب في الحكم ومات سنة اربع وثلثين واربعمائة

محمد بن عثمان بن عبد الملك بن يعقوب البحار الثقفي ثم الحداد ولد سنة
احدى واربعين وستمائة وكتب فيما بخطه واسمع على الرشيد العطار
المكبر ومن غيره انتهى مات سنة

محمد بن عثمان بن علي جمال الدين ابن الامام فخر الدين ابن
الخطيب جبرئيل الحلبي ناب مع ابيه بالقاهرة في اول سنة ثمان وثلثين
وسبعمائة كما مضى في ترجمة ابيه

محمد بن عثمان بن محمد بن علي بن احمد بن حجر العسقلاني الاصل ابن عم ابي المصنف

زين المصري جمال الدين الاسكندراني سمع من عبد الرحمن ابن مخلوف بن
حماعة وعبد القادر بن محمد الصعبي في اخرين مات في شهر ربيع
الاول سنة اثنين وخمسين وسبعماية بالاسكندرية ارخه شيخنا العراقي
قلت وهو ابن عم ابي نور الدين علي بن القطب محمد بن محمد بن علي بن
بالثغر احمد بن عمرو وكان زين الدين المذكور من فقهاء الشافعية بالثغر
ذكره العفيف المطري في ذيل الطبقات ٥

محمد بن عثمان بن محمد بن علي بن وهب بن دقيق العيد جلال الدين
سمع من ختنه والدمياطي والابرقوهي وتلى على الصايغ واشتغل
في المذهبين وكان ابن جماعة يكرمه ويبره وكتب له بتدريس دار
الحديث بقوص ومات بالقاهرة سنة ست او سبع
وعشرين وسبعماية ٥

محمد بن عثمان بن محمد الاصبهاني شمس الدين بن العجمي محدث
ودرس بالاقباليه وحدث عن الفخر بن البخاري بمشيخته وكان منجمعا
عن الناس جمع منسكا على مذهب الحنفيه وكان موسوما في الطهارة
شوال مات في شعبان سنة ٧٣٢ ٥

محمد بن عثمان بن محمد الخالدي شمس الدين قرا شيئا من الفقه
ونزل ببعض المدارس ثم لازم زاوية والده بالذكر وكان ودودا كريما
مات في رمضان سنة ٧٥٨ ٥

محمد بن عثمان بن منيع بن عثمان بن سالم القسطاري صلاح الدين

المؤذن

المؤذن والرئيس وكان وجيهاً في المصريين مات في ليلة عيد الاضحى سنة ثلثين وسبعماية

محمد بن عثمان بن موسى بن عبد الله بن محمد الامدي الاصل ثم المكي ابو الفضل جمال الدين الحنبلي ولد بمكة سنة تسع وخمسين وستماية وسمع من ابيه وجماعة وحدث سمع منه الاقشهري وكان امام مقام الحنابلة واستقر بعد ابيه وناب في الحكم عن قاضي مكة ومات في العشرين جمادى الاخرى سنة احدى وثلثين وسبعماية

محمد بن عثمان بن موسى بن علي بن الاقرن الحنفي شمس الدين بن فخر الدين ولد سنة عشرة تقريباً وتفقه على جماعة حتى مهر وولي تدريس الاتابكية والفليجية وكان فاضلاً متواضعاً مات سنة ٧٧٢ بحلب عن نيف وستين سنة

محمد بن عثمان بن هبة الله بن معمر المعري القاضي ناصر الدين ابن عم قاضي القضاة الكمال عمر المعري كان نائباً للمذكور في القضا بحلب وكان ماجداً كريماً ودوداً اثنى عليه ابن حبيب وارخ وفاته سنة ٧٦٦ عن نحو خمسين

محمد بن عثمان بن يحيى بن احمد بن عبد الرحمن بن ظافر بن ابراهيم بن احمد بن امية الغرناطي ابو عمرو بن ابي عمران المرابط ولد في شهر رجب سنة ثمانين وستماية وسمع من ابي جعفر بن الزبير وحدث عنه

كذا بياض

بالسين الكبير للنسائي بدمشق والشفا وقدم مصر فسمع من الدمياطي
وسمع بالقدس من زينب بنت سكر وسكنها مدة ثم نزل الربوة من دمشق
سمع منه الحفاظ المزي رفيقه واثنى عليه الحسيني وقال الذهبي تلا بالسبع
على ابي جعفر بن الزبير ومعه خطه وسمع منه الكثير ومات في صفر
او ربيع الاول سنة اثنين وخمسين وسبعماية قلت قرات بخطه اربعين
بيا عنه خرجها لشيخه ابي عبد الله بن رشيد خبط فيها كثيرا واخرج له فيها
ومسند احمد بروايته عن الفخر علي ونفع له عسار يا وكلن كما انه كان يفهم
ورايت بخط جزء احط فيه على الذهبي وترجمته ترجمة افرط في ذمه فيها
وتعقبها برهان الدين بن جماعة على الهامش والله يرحم الجميع
ويتغمدهم برحمته الواسعة

محمد بن عثمان بن يحيى بن هبة الله بن معمر المقرئ ناصر الدين كان
ينوب عن اخيه كمال الدين المقرئ في الحكم بحلب ومات في صفر سنة
اثنين وستين وسبعماية وله خمسون سنة وكان خرج ليلتقي القاضي
كمال الدين لما عاد من الحجاز فمات في الطريق وهو راجع
الى حلب

محمد بن عثمان بن يحيى المرادي ابو عبد الله بن المرابط قال
ابن الخطيب كان فاضلا سريا كريم الابوة قديم الحرمة طيب
النفس كثير التخلق مطبوعا اختص بالكتابة عن بعض ملوك
بني نصر قبل سلطنته وكتب بالدار السلطانية وكانت وفاته سنة ٧٢١
قلت وهو والد ابي عمرو محمد بن محمد بن عثمان بن المرابط نزيل

دمشق

دمشق وسيأتي ذكره

محمد بن عثمان بن يوسف الامدي ثم المصري الحلبي بدر الدين ابن الحداد ولد بمصر وتفقه بها وحفظ المحرر وتمتين وعرض على ابن حمدان وتفقه عليه مدة ثم ولي نظر ديوان قراسنقر بحلب وقاف والاو والخطابة وتولى بدمشق الخطابة والحسبة ونظر المرستان والجامع وحدث للحماد وذكر مرة لقضاء دمشق ومات محتسبا في جمادى الاولى سنة اربع وعشرين وسبعماية · بياض

محمد بن عثمان بن ابي بكر بن محمد بن عثمان بن ابي بكر بن محمد بن عثمان ابن ابي بكر بن محمد بن داود البوردي شمس الدين ابو البركات ابن الشيخ فخر الدين ولد سنة اثنين وسبعين وستماية وسمع من العز الحراني وجمع من مشايخ والده وسكن القاهرة بعد موت ابيه واسمع عليه وعلى غازي الحلاوي وابن خطيب المزة والانماطي والحمري والقطب القسطلاني سمع عليه العوارف ومات في العشرين من شوال سنة اربع وثلثين وسبعماية حدثنا عنه ابن العزي بالسماع وسمع منه شيخنا ابو بكر بن الحسين وحدث عن البوصيري بالبردة القصيدة المتضمنة في المدح النبوي وكان خيرا حسن الاخلاق محببا في اهل الحديث ويتكسب بالشهادة وكان يعرف بعض مسموعاته انتهى

محمد بن عثمان بن ابي بكر الدمشقي شمس الدين بن الزعيم الاقناعي

سمع من الحجار جزء ابي محمد بن الشعائي وابنه عن زهرة بنت حاضر اجازة وبجزء الاكابر لابن مخلد بسماعه من الفخر سمع منه الشيخ جمال الدين بن ظهيرة

محمد بن عثمان بن ابي بكر البها وندي شرف الدين قاضي صفد ثم ولي قضاء نابلس وعجلون وطرابلس ثم كان اخر عمره ان مات بالقاهرة بطالا في رمضان سنة ٧٤٠

محمد بن عثمان بن ابي الحسن بن عبد الوهاب الانصاري القاضي شمس الدين بن صفي الدين الحريري الحنفي كان ابوه يتجر في الحريرة ولد في صفر سنة ثلث وخمسين وسمع على المقداد القيسي والمسلم بن علان وغيرهما وحدث وتفقه ودرس وكانت له عدة محفوظات في الفقه والنحو وغيرهما منها الهداية ومهر حتى علق على الهداية شرحا وكان سعيد بن علي البصروي من شيوخه في الفقه ثم ولي قضاء دمشق ودرس بالظاهرية وغيرها ثم طلب الى مصر فولي القضاء بالديار المصرية في ربيع الاخر سنة عشرة وسبعماية عوضا عن شمس الدين السروجي واضيف اليه تدريس الصالحية والناصرية وجامع الحاكم وغيرها وكان حريصا على تخليص الحقوق وفصل القضايا كثير النفع لاصحابه موصوفا بالنزاهة لا يقبل لاحد هدية وكان لا يزال يكرر على محفوظاته قال الذهبي كان صارما قوالا بالحق حميد الاحكام قليل الميل متين الديانة الا انه كان ينتقد عليه الناس قلت ويذكر

انه اتخذ في منزله امراة سماها النقيبة تتلقاه من الباب فتقول سيدنا
قاضي القضاة بسم الله ويبالغ في تقويته وتفخيمه فاذا انتهى الى
مرتبة عالية في بيته جلس عليها ويأمر كل من في الدار من النساء
بالوقوف الى ان يصرفهن حيث يختار مكانه منهن يقول للامراة يصرفهن
اكرمي النقيبة فانها تعظم بعلك وكان متشددا في الاحكام غير ملتفت
لذوي الوجاهة في الكلام وكان كثيرا لاهانة لكتاب البيضاوي
واذا راى احدا   الصغار والتنكيل واذا راى بياض
في ثياب سرية اهانه فكانت اكباد الاقباط تنصب منه فلما اراد بكتمر
الساقي ان يتبدل مكانا سال الناصر ان يسال القاضي الجريري
في ذلك فساله وحرض عليه ان يستبدل لبكتمر الساقي اسطبلا بين كوم
الفيل بمصر في وقف الملك فقال هذه رواية عن ابي يوسف ولا اعمل
بها فاغتاظ السلطان فعزله وولي سراج الدين عمر صهر شمس الدين
السروجي قضاء مصر مفردا عن القاهرة مفردا بسعي كريم الدين الكبير
له في ذلك وكان من نواب الحكم فولي ذلك في اول رجب سنة
سبع عشرة فلم يعش سوى سبع وسبعين يوما ومات فاعيد قضاء
مصر لابن الجريري وعظمت مكانته واستمر الى مات في جمادى
الاخرى سنة ثمان وعشرين وسبعماية قلت وقفت على تصنيف له
لطيف في منع الاستبدال بقصة القاضي علاء الدين التركماني في
كراسة ايضا بالغ فيه وخرج له البرزالي مشيخة انتهى

بن عثمان بن ابي القسم الجزري الدمشقي والد المحدث الفاضل
فخر الدين عثمان كان متريا ثم ضعف حاله وخرج لابنه مشيخة بالاجازة
العامة حدث بها مات في ذي القعدة سنة ثلث واربعين
وسبعمائة

محمد بن عثمان بن ابي الوفا الغزي بدر الدين الدمشقي ولد سنة
ست وسبعمائة وستمائة وسمع من التقي الواسطي عدة اجزاء وسبعين ثم
كتب في الدرج بدمشق مدة طويلة وكان حسن الخط الا انه يأتي
في الانشاء باشياء غير مرضية وكان زبليا في سوق الكتب فيشتري
منها النفايس لكن من الكريد وكانت وفاته في ذي الحجة سنة ثلثين
وسبعمائة

بلغ مقابلة

محمد بن عثمان البصروي نجم الدين ابن اخي القاضي صدر الدين الحنفي
تفقه ودرس ثم تقدم عند الناصر لخدمته لما كان بالكرك فولاه
نظر الخزانة بدمشق ثم الحسبة ثم ولي الوزارة ثم ولي الامرة ولم يتغير
وهو امير طبلخاناه وذلك في صفر سنة احدى عشرة وسبعمائة ومات
في شعبان سنة ٧٢٣ هكذا نقله من تاريخ الصفدي ثم رايته اعتمد ذلك
على نقله من شعر البدر المشيخه الذهبي ورايت حاشية بخط الشيخ
صلاح الدين العلاي ان نجم الدين محمدا هذا مات سنة اربع عشرة
او نحوها وان الذي عاش الى سنة ثلث وعشرين وولي الحسبة اخوه
فخر الدين والله اعلم

محمد

٥٤٣

محمد بن عثمان الزرعي القاضي شمس الدين ابن فرمون اشتغل وتميز
وولي قضاء نصره ثم بلد الخليل ونظم المنهاج وكان من محفوظه
وتصدر بالقدس للاشتغال الى ان مات في صفر سنة تسع
وسبعين وسبعمائة
محمد بن عثمان الصرخدي المعروف بالقاضي تاج الدين الكركي ولد
سنة عشرة وسبعمائة وتفقه على ابن الفركاح بدمشق وعلى البارزي
بحماة حتى برع وشارك في الاصول والعربية وولي قضاء المدينة
في اخر سنة ست وخمسين وسبعمائة فباشر سيا سنة وريا سنة وخلق
رضي ويحبب الى الطلبة والخدام وفوض امور الاوقاف لشيخ الحرم
افتخار الدين ياقوت ثم حاول ان يرتجع ذلك فلم يستطع وعدلوا
عليه فخرج في سنة خمس وستين وتوجه الى القاهرة وحدث عن
الحجار بالصحيح انتهى
محمد بن عدنان بن الحسن الحسيني العلوي الدمشقي ولد سنة ست و
عشرين وكان داعية الى المذهب الامامية معتزلنا جلدا يناظر على
ذلك وولي نقابة الاشراف بدمشق ثم تركها لولديه حسين وجعفر
فاتفق انهما ماتا في حيوته فاحتسبهما وصبر ولم تنزل لهم دمعة فاكرم بان
ولي النقابة حفيده عدنان بن جعفر وكان محيي الدين سعيد اكثير التلاوة
والانقطاع بالمرة ولم يسمع منه سب للسلف بل كان يظهر الترضي
عن عثمان وغيره ولا يرضى التلاوة وعمر دهرا طويلا مات في ذي

يقطع

القعدة سنة ٧٢٢

محمد بن عروة الوادي اشي قال ابن الخطيب كان وقورًا فاضلًا عبل اليدين جدا وزر لبعض ملوك بني الاحمر فنقم عليه شيئا فسجنه واستصفى كثيرا من ماله مات في شعبان سنة اثنتي عشرة وسبعماية رحمه الله وايانا

محمد بن ابي الحرم سليمان بن الملاعب الامين الدمياطي ابوه سمع من النجيب

كذا بياض وثلثة سطر

محمد بن ابي العز بن صالح بن ابي العز بن وهيب بن عطاء الاذرعي الاصل الصالحي شمس الدين بن شرف الدين ولد سنة ثلث وستين وسبعماية وسمع من ابي بكر الهروي وطايفة وحدث وتفقه ودرس وناب في الحكم بجامع الافرم وكان مليح الشكل فصيحا مناظرا شديدا

متدينا

مرضيا الاحكام مات في المحرم عقب حجته سنة اثنين وعشرين وسبعماية

محمد بن ابي العز بن مشرف بن بيان الصالحي الدمشقي شهاب الدين البزار ولد سنة عشرين وستماية وسمع على ابن الزبيدي وابن الصباح والناصح بن الحنبلي وابن المعتز ومكرم وابن ماسويه وغيرهم وتفرد بالرواية عن ابن ماسويه وبرواية عدة اجزاء منها الحلفيات وكان

حسن الخط

حسن الخط صبور على الاسماع قال البرزالي كان يسال عما يشكل
عليه فهمة وقل ان براه احد ينعس وخرجت له مشيخة بالسماع والاجازة
وقرر مستمعًا بدار الحديث الاشرفيه الى ان مات في ذى الحجة
سنة سبع وسبعماية ٥

محمد بن عزيز بن امين المعروف بالدنيى قال ابن الخطيب كان عارفا
بالنجوم مشهورًا بقوة الادراك وصحة العمل متجند اخفيف الروح
موصوفا بالامانة مع السذاجه وكان يتجاهر بشرب الخمر فاتفق ان
العدو اغار على مكانه فخرج ورمى بنفسه عليهم فصرع واستشهد و
كان ذلك في حدود ثلثين وسبعماية ٥

محمد بن عزيز بن مسلمة النجيبى ابو عبد الله كان من صدور غرناطه
وصفه ابن الخطيب بالنقاهة في وجوه الدوله وقال مات في السابع
من ربيع الاخر سنة سبع وثلثين وسبعماية ٥

محمد بن عسكر بن ابراهيم بن على المرضي الاصل البعلى اللبان سمع
قطعة من الصحيح من ابن الشحنة وحدث بها عنه ببعلبك سمع منه الجمال
بن ظهيرة ٥

محمد بن عطاء الله بن ابى منصور بن مظفر بن المفضل الشيخ ناصر
الدين بن الاسكندراني مولده في رمضان سنة سبع وثلثين وستماية و
سمع من سبط السلفى وابن سنين الناس والقطب الحلبى والذهبى وقال
شيخ تميز وقور الامر ليته توفى في شعبان سنة اثنتى عشرة

وسبعمائة

محمد بن ابي الحسن بن عقيل البالسي ثم المصري نجيب الدين الفقيه الشافعي ولد سنة ستين وستمائة من الفخر ابن البخاري ومن غيره ثم سمع بالقاهرة من ابن دقيق العيد ولازمه وناب في الحكم عنه وولي قضاء بلبيس عن ابن جماعة ثم بالحسينية ودرس بالطبرسية بمصر وبالمعزية وعدة اماكن وصنف في الفقه مختصرا حسنا لخص فيه المعين وشرح التنبيه واختصر الترمذي وكان قوي النفس ووقع بينه وبين الفخر ناظر الجيش فسئل ان يجتمع به ولو طعن في ذلك فاصر على الامتناع وسأله الجلال القزويني وهو ينوب فيه عن قضية توقف فيها وصرف نفسه عن الحكم فاسترضاه حتى عاد وكان كثير الاشارة مع النقل وانتفع به طلبه مصر ودارت عليه الفتيا بها واثنى عليها السبكي والذهبي والاسنوي ووصفه بالقيام بالحق وقال ابن الملقن في شرحه فوائد جمة مع اختصاره ولم يوجد الربع الاول منه فقال انه لم يصنفه ويقال صنفه وعدم ومات في رابع عشر المحرم سنة تسع وعشرين وسبعمائة

محمد بن علم المدني ولد سنة احدى وسبعمائة وكتب في استدعاء بخطه ابن سكر في شعبان سنة ثمانين وسبعمائة

محمد بن علوان الصنعاني ولد بصنعا سنة فحجت عكا ثم تحول الى مكة وتردد الى الدمشق قال البرهان الشذي في من لفظه لنفسه

٥٢٧

سنة اثنين وعشرين وسبعماية

اولها

اهدت نسيم الصبا في طيها خبرا عن اهل طيبة لما ان سرت سحرا

فاستنشق الصب منها نفحة فغدا يميل سكرا ولا والله ما سكرا

محمد بن علي بن ابراهيم بن عبد الكريم ابو الفضائل وابو المعالي ابن
كاتب قطلبك بن فخر الدين المصري الفقيه الشافعي ولد بمصر سنة
احدى وتسعين وستماية او التي بعدها بمصر وتحول مع ابيه الى
دمشق وهو صغير وحفظ المختصر الاصلي لابن الحاجب في تسعة عشر
يوما وكان يحفظ من المنتقى كل يوم خمس ماية سطر وسمع من صدية
بنت عسكر ومحمد بن مشرف وجماعة وقرا القران علي الشيخ برهان
الدين بن الفركاح ولزم ابن الزملكاني وكان معجبا به وبذهنه
وحافظته يشير اليه في المحافل وينوه بقدره ونزل له عن تدريس
العادلية واخذ ايضا عن ابن الوكيل والتونسي والغفاري واذن له في
الافتا سنة خمس عشرة وحفظ الجزولية وبحث منها جانبا واخذ
المنطق عن الشيخ رضي الدين وعلاء الدين القونوي والاصول عن الصفي
الهندي واعجب امرا انه حفظ مختصر ابن الحاجب في تسعة عشرة
يوما والمحصل في اصول الدين والتنبيه والمنتخب في اصول الفقه و
المنتقى في الاحكام وكان يحفظ في كل يوم خمسماية سطر وجلس بعد
البرهان في حلقة البرهان عند الرخامة وتادب فجلس دونها بقليل اول وكان من الاشتغال

مرسى العجمي والفقه على كمال
الدين بن قاضي شهبه
ثم على الشيخ برهان م

من حلس اليها فخر الدين بن عساكر ثم ابن عبد السلام ثم تاج الدين بن
الفركاح ثم ولده ثم حلس بعده فيها السبكي و نظم ابوه في ذلك ابياتا
وكان الغرض في الذكاء في الحفظ ايه وكان ظريفا نظيفا يتعانى التجارة
وحصل منها نعمة طايلة وناب في الحكم عن القزويني ثم عن القونوي
ثم استعفى في سنة تسع وعشرين وحج مرارا وجاور في بعضها واجتمع
حافلة له في الجهات مالم يجتمع لغيره وكانت حلقته حافلة جدا ويقال ان
البرهان بن الفركاح اذن له في الافتا وهو ابن ثلث وعشرين سنة
ومات في ذى القعدة سنة احدى وخمسين وسبعماية قرات بخط
السبكي لما كان في ربيع الاول سنة ثمان واربعين وسبعماية حضر الى فخر
انتزعت الدين بن المصري فذكر انه انتزعت منه العادلية وسالني ان اكلم
مع ابن الكامل ثم عاودني فقلت الاولى ابتداوه وقد وقفت على توقيع
السلطان الشهاب لبعلبكي منها فلا بد ان يشهد عليه بالنزول فغضب
وقال انكان لك غرض في تركها تركتها وقام وهو غضبان ثم قرات بخط
السبكي في ذى القعدة سنة احدى وخمسين بلغني مرض فخر الدين المذكور
مرضا اشفي منه وتورم فسالت له وقصدت ان اعوده فما احتمل
قلبي ان اراه في تلك الحالة ونظمت وكان قريبا يقوم منه لي حضرة كبيرة
فذكر ابياتا في الوصية بتعظيم الفقهاء ثم ارخ وفاته في سادس عشر
ذى القعدة ووصفه بالذكاء وسرعة الحفظ وكانت قد حصلت له محنة
في ايام تنكز وانتزعت منه جهاته ثم اعيد تنكز وذكره الذهبي في المعجم

المختص وقال تفقه وبرع وطلب الحديث بنفسه ومحاسنه جمة وكان
من اذكياء زمانه وترك نيابة الحكم وتصدى للاشتغال والافادة
سمع وحدث واوذي فصبر ثم جاور وتلى بالصبر واثنى عليه ابن رافع بالسمع
وابن كثير والسبكي والاسنوي والحسيني وقال كان يلقي دروسا
حافلة بسرد من الاحاديث الطوال من حفظه لا يتلعثم قال الشهاب
ابن حجي كان قد صار عين الشافعية بالشام فلما قدم السبكي
انطفى انتهى

محمد بن علي بن احمد بن الاعز السهروردي البكري الحنفي البغدادي
ولد في رجب سنة ست وثمانين وستمائة وسمع من الرشيد بن
ابي القسم العوارف للسهروردي ومشيخة السهروردي ولبس منه
الخرقة كلاهما عن السهروردي واجاز لجماعة ومات ببغداد سنة ستين
وسبعمائة رحمه الله وايانا

محمد بن علي بن ابراهيم الواسطي الواعظ الاديب الشاعر ناصر الدين ابن نور
الدين احد الصوفية بالبلد وسنة مات في سلخ رجب سنة سبع
وسبعين وسبعمائة انشدنا عنه الشيخ بدر الدين السبكي عدة مقاطيع
وكانت له المقاطيع النادرة الجيدة منها

اغنى مغنينا عن الراح اذ غنا ... فلم يبق من الشرب صاح
غنيانا بحسن عن حسبنا ... كانما جاء بماء وراح

ومنها دوبيت

ما زال بقلب لهب النار ۔ حتى ترك الجسم خيال ساري
دع عنك ملامة فلم تعلم ۔ ما قاساه الواسطي الا الباري

ومنها له ايضا

بجذوة التذكار حبي ۔ وبري جسمي شكرت الباري
فالعاذل في الهواه لا عقل له ۔ ما ابله عاذلي واذكى ناري

ومنها له ايضا

والذي حض بخال ۔ عمه الحسن حسن
لم يبق في حجعني لما ۔ هجر فوض الهجروسن

ومنها مواليا

قامت حتى جفاني كل من في الحي ۔ وملني وقد قال من لو شي
وانت ما في العرب والعجم مثلك حي ۔ يامن طوى بالمكارم جود حاتم طي

ومنها مواليا له ايضا

رد نعد بها رد معي السايل نهرا ۔ وطعمت الصبر عنه فوجدت الصبر مرا
صاحب ترى تراه ان طلب العلم بحرا ۔ وكم بدلت العسر لنا عيناه يسرا

ومنها له ايضا

سهت ذا الفواد والرام اد ۔ ضاقت عليها بها المناهج
يعتوب نصرت وهو ساكت ۔ واريد سفح وهو خارج

ومنها له ايضا

حلت عقود الطل تيجان الربا ۔ وبصبص الصبح الدجى واذهبا

٥٥١

وحاكت الارض السماء تاكلا · فحاكت الازهار منها الشهبا ·

قرات في الجزء

كذا بياض في الاصل خمسة اسطر

محمد بن علي بن احمد بن عبد العزيز الدمشقي عز الدين الكاتب المعروف
بابن كسيرات سمع من المطعم وابن الشحنة وابن الشيرازي
وحدث ومات في صفر سنة ٧٩١ · ·
محمد بن علي بن احمد بن عبد الواحد المقدسي شمس الدين بن الفخر
ابن البخاري ولد في جمادى الاخرى سنة احدى او اثنين وخمسين
وستماية وسمع على ابراهيم بن الخليل وعلى احمد بن عبد الدايم وعلى
النجيب الحراني ويوسف خطيب بيت الابار وعلى ابيه كثيرا وعلى
غيرهم واجازله فضل الله بن الجيلي ومحمد بن نصر بن الحصري وعيسى
ابن سلامة والمنذري والعطار واخرون وحدث قديما وسمع
منه المعراي والبرزالي والقطب الحلبي قال البرزالي ولي دار الحديث
الضيائية لكونها وقف عم والده ووقف والده والنظر فكان يستنيب
لانه لم يكن له كبير اشتغال وكانت فيه شهامة وعنده مروة وكان شجاعا
قوي النفس كريما وقد خرج له ابن اعجب جزءا وحدث ومات في ذي

القعدة سنة ست وعشرين وسبعماية وقال ابن رافع كان متعبدا كريم
النفس انفق مالا بسبب فك من اهله ودخل القاهرة بسبب ان ابن مسلم
القاضي عزله عن الضيابية فلم ينجح سعيه ورجع فمات ومات
القاضي بعده بجمعة انتهى

محمد بن علي بن احمد بن محاسن الدمشقي المؤذن سمع من عبد الرحيم
ابن ابي اليسر وغيره من جامع الترمذي وكان يقرا بالالحان
مات في المحرم سنة ست وسبعين وسبعماية

محمد بن علي بن احمد بن محمد بن علي بن جميل المعافري المالقي ثم الكركي
ثم الدمشقي الحنفي مولده قبل الاربعين وستماية وسمع من علي بن عبد
الدايم روى عنه الذهبي في معجمه وقال ذو فصاحة ودين وصلف
يلبس لا قبيه ومات في صفر سنة ست وعشرين وسبعماية

محمد بن علي بن احمد بن محمد البعلي الحنبلي شمس الدين المعروف بابن اليونانية
ولد ببعلبك في اوايل سنة سبع وسبعماية وسمع بها من ابن الشحنة
صحيح البخاري ومن يحيي بن عمر بن حمود جزء ابن زيان وكان فاضلا
لخص تفسير ابن كثير في نحو نصف حجمه ومات في شوال سنة ثمان
وثلثين وسبعماية

محمد بن علي بن احمد بن ابي زياد وشهرته بن نوريا المصري ولد سنة سدا
وكان رئيس لقوصه بالمدرسة الكاملية وسمع في الفخر عثمان
ابن الصفي واسمعيل بن ابراهيم التفليسي واحمد بن محمد بن الاخوة

والبرهان

والبرهان الجعبري وابي الفتح المندومي ويوسف الدلاصي والبها
وابن حموية ومغلطاي وغيرهم وحدث بالقاهرة ومات في سنة
تسعين وسبعماية ٥

محمد بن علي بن احمد البخاري عرف بابن العجيل سمع جزء الانصاري
من الفخر وحدث

هنا بياض في الاصل

محمد بن علي بن احمد السمرقندي العطار نزيل دمشق كان زاهدًا
عاقلًا دينًا خيرًا ملازمًا للعبادة مات في سابع جمادى الاخرى
سنة اربع وسبعين وسبعماية عن نحو خمسين سنة ٥

محمد بن علي بن احمد الاربلي ثم الموصلي بدر الدين ابو المعالي
الخطيب الشافعي ولد سنة ست وثمانين وقرا القران وكان ذكيا
سريع الحفظ ذكر انه حفظ الحاوي في ستين لا ثمانين وقرا القران
وكان ذكيا سريع الحفظ يومًا والشمسية في المنطق في يوم واحد
وشرح الكافية الشافية وله حواشي على الحاوي وعلى التسهيل وله نظم ونثر
وقدم مصر رسولًا من ملك الموصل فاقام بها خمسين يومًا ورجع
فاخذ عنهما ابو المعالي بن رافع وغيره وذكره في ذيل تاريخ بغداد
واثنى عليه وهو القايل

ومذ شاع عني حب ليلى وانني ٥ كلفت بها شوقًا وهمت وجدًا ٥

والله ما جنى لها جار حيدرة ۞ ولكنها في خبنها جارت الحدا

محمد بن علي بن احمد المولى ابو عبد الله بن الفخار البيري قال ابن الخطيب شيخ الجماعة في العربية غير مدافع عدد بالاندلس ماكان درس في لسان العرب بعد ابي علي وكانت له مشاركة بالقرائة وتدرس كتبه بالمدرسة المستنصرية لم ياخذ عنه وكان مقتصدا في احواله وقورا مفرط الطول نحيفا قليل الدهاء وا تصنع وكان قرا التنبيه على الاستاذ ابي اسحاق ابي اسحاق الغافقي وقرا على ابي عبد الله بن حريب والشريف الحسيني وابي القسم بن الخياط وابي عبد الله بن الرشيد وغيرهم ومات في ثاني عشر شهر رجب سنة اربع وخمسين وسبعماية

الخولاني

محمد بن علي بن اسعد بن عثمان بن اسعد بن المنجا التنوخي الدمشقي الحنبلي صدر الدين ابو القاسم بن علاء الدين بن صدر الدين بن ابي الفتح بن عز الدين بن وجيه الدين ولد سنة اربع وثمانين واحضر على زينب بنت مكي واسمع على ابن عساكر وابن القواس وغيرهم وحدث ذكره الذهبي في معجمه وقال سمع بقراتي ومعنا الكثير وروى لنا عن زينب بنت مكي ومات ابوه شابا في سنة ثمان وثمانين وصدر الدين صغير فمات في المحرم سنة

محمد بن علي بن اسمعيل الزواوي عبد الدين ولد في شهر رجب سنة سبعماية وسمع صحيح البخاري من ست البخاري ومن ست الوزراء

ولم

وابن الشحنة وحدث بن عمها بالقاهرة وقيل عتقه في اواخر سنة
اربع او اوايل خمس وسبعين وسبعماية ولد خمس وسبعون سنة

محمد بن علي بن ايبك السروجي ابو عبد الله الحافظ وكناه ابن طولوبغا
في بيته اباحامد رايته في مواضع بخطه كذلك ولد سنة اربع عشر
وسبعماية وعني بالرواية فسمع الكثير من محدثي الديار المصرية كالدبوسي
وابن المصري وعدد كثير من اصحاب النجيب وابن عبد الدايم وابن ابي
اليسر ونحوهم ولازم ابن سيد الناس وغيره ومهر الى ان بلغ الغاية
في الحفظ وكان سريع الكتابة والقراءة اديبا طريفا رحل الى دمشق
مدة فقراء الكثير ورايت في بيته مجلدا بخطه فيه من الكتب والاجزاء
ما لا يحصى وقراء الكتب المطولة كمعجم الطبراني الكبير ومستخرج ابي
نعيم على مسلم وغير ذلك وكتب له المزي في طبقاته ووصفه بالحفظ
وكذلك البرزالي والذهبي وغيرهم ثم رحل الى حلب فاكثر في اثناء
ذلك التحمل عن شيوخ الشامات وقدرت وفاته بحلب في ربيع
الاول في سنة اربع واربعين وسبعماية قال الصفدي ما رايت بعد ابن
سيد الناس من يقراء اسرع منه ولا افصح ما سالته عن شيء من
تراجم الناس ووفياتهم واعصارهم وتصانيفهم الا وجدته فيه
حفظه لا يغيب عنه شيء كما حصله قلت وشرع في جمع الثقات
قرات بخط مجلدا فيه اسما الاحمدين خاصة ولو كمل لكان اكثر من
عشرين مجلدا بخطه المتين السريع وخرج لنفسه ماية حديث متباينة

الاسناد اجاد فيها جدًا قال الذهبي سمعنا منه نسعا منها ثم كملها بعد
قال الصفدي وكان مع ذلك فيه ذوق الادباء وفهم الشعراء وخفة روح
الطرف وكان يستحضر من الشعر القديم والحديث جملة كثيرة وفي الجملة
فهو معدود في زمرة الحفاظ ولو علت سنه لكان اعجوبة الزمان رحمه
الله وايانا

محمد بن علي بن خابر بن علي بن موسى بن منصور بن خلف بن عبد اللطيف
بن ملك بن ذويب بن جعفر بن محمد بن اسحاق الهاشمي بدر الدين
ولد سنة ثمان وثلثين وستماية واحضر على زكي الدين سمع فيها جزء وسبعين
ابن نجيد بعده وسمعه بعد ذلك على محمد بن الفارض وعلى عبد
العزيز بن الحصري وحدث بالاسكندرية سنة سبع وعشرين وسبعماية
حدثنا عنه

محمد بن علي بن يحيى بن مكارم بن جهنان بن علي الدمياطي عماد الدين
سمع من الابرقوهي والدمياطي ولازمه والمواريني وابن مشرف
وغيرهم بالقاهرة والشام وغيرهما ومهر في الفرايض وتفنن علوم
المروة وكرم النفس وكان خصيصًا بالقاضي عز الدين بن جماعة مع التودد
وحسن المحاضرة واللطف وولي مشيخة الكاملية ومات في جمادى الاولى
سنة تسع واربعين وسبعماية رحمه الله

محمد بن علي بن الحسن بن راجح الحسيني التونسي ابو عبد الله ذكر
انه اخذ عن ناصر الدين المسند الى الفقيه وعن ابي اسحاق بن عبد

الرفيع

الرفيع وابي العباس بن الغماز وغيرهم ومشيخته يزيد ون على المية سرد

ابن الخطيب منهم جماعة واحال في عهدة ذلك ... وفي الاسماء بياض

التي اوردها تخبيط كثير قال ورحل الى غرناطة سنة خمسين وسبعماية

وانشد له شعرا انشده اياه في سنة خمس وخمسين وذكر انه مات في ست

شعبان سنة خمس وستين عن نحو من سبعين سنة قال وكان عذب خمس

الفكاهة حسن الاخلاق قال وكتب الى معتذرا ومعاتبا يقول

لقد اشعرتني النفس انك معرض ... عن الوامق الاتي لبابك يستهدي

فان زل مني بدت لك جهرة ... فصفحا وما والله ارتبت عن قصدي

محمد بن الحسن بن حمزة بن ابي المحاسن محمد بن ناصر بن علي ابن علي بن

الحسين بن اسمعيل بن الحسين بن احمد بن اسمعيل بن محمد بن اسمعيل

بن جعفر الصادق الحسيني الحافظ شمس الدين ابو المحاسن الدمشقي

ولد سنة خمس عشرة وسبعماية وسمع من محمد بن ابي بكر بن احمد بن

عبد الدايم وابي محمد بن ابي التايب والمزي وخلايق وطلب بنفسه

فاكثر وكتب بخطه فبالغ ورحل الى مصر فسمع الميدومي وغيره

وقراء الكثير وانتقى على بعض الشيوخ وصنف التصانيف وذيل

على العبر وخرج لنفسه معجما قال الذهبي في المعجم المختص العالم

الفقيه المحدث طلب وكتب وهو في زيادة من التحصيل والتخريج التخريج

والافادة وقال ابن كثير جمع رجال المسند وجمع كتابا سماه

التذكرة في رجال العشرة اختصر التهذيب وحذف منه من ليس

في النسبة واضاف اليهم من في الموطا والمسند ومسند الشافعي ومسند
ابي حنيفة للحارثي وولي مشيخة دار الحديث اليها داخل باب توما وكا
يتهم بالمواريث واختصر الاطراف ورتبه على الالفاظ وله مجلس لطيف
في ايام الحمام وله العرف الذكي في الذكاء وله ذيل على العبر للذهبي و
مات كهلا في اخر شعبان سنة خمس وستين وسبعمائة وله خمسون سنة
رحمه الله تعالى قلت والنسب الذي ذكرته ساقه الذهبي في المعجم
المختص ولكن سقط منه بين علي وحمزة الحسن ويؤخذ في آخر الخط
الحسيني نفسه ولا اشك انه سقط من نسبه عدة انام من ابنائه والله اعلم
وله تعليق على الميزان بين فيه كثيرا من الاوهام واستدرك عدة اسماء و
وقفت على قدر يسير منه قد احرقت اطرافه لما دخلت دمشق سنة
ست وثلثين قرات بخط شيخنا العراقي انه شرع في شرح السنن للنسائي
وقرات بخطه في اخر المعجم للذهبي انه نسخه

محمد بن علي بن الحسن بن عبد الله بن عبد الحميد اثير الدين
المالكي ابن الاعور تقي الدين الدمشقي ولد سنة ثلث عشرة وسبعمائة
وسمع بدمشق من الحجاز والبندنيجي والمزي وست الكمال وغيرهم
بالقاهرة من ابي الفتح الميدومي وغيره وعني بالحديث ولازم البرزالي
ثم الذهبي وقراء عليه كثيرا وناب في الحكم عن زين الدين المارودي
المالكي ثم ولي قضاء المالكية بحلب في سنة تسع وستين وسبعمائة
بعد وفاة قاضيها قبله صدر الدين الدميري وكان الاتقي اديبا

فاضلا

بخط

فاضلا مشاركا في عدة علوم وكان عادلا في احكامه وجمع شيئا حسنا أشياء
كتب عنه سعيد الذهلي من شعره ومات قبله وفيه يقول
ابن عساكر

وسى صنعا وروف انف ۞ من صناعات كبار الا تقى
ايها الحبر وودى صادق ۞ انت في قلبي فقل لي انا في

بن علي بن الحسن جمال الدين ابو عبد الله الهروى الشهير بالشيخ مقابلة بلغ
زادة الحنفي اثنى عليه ابن حبيب بالفضل وقال مات سنة خمس وخمسين
وسبعماية وقد جاوز الخمسين

بن علي بن الحسن المروانى كان ابوه والى القاهرة وهو والى
مصر ثم ولى طبلخاناة بمصر وكان محتشما متوددا مات بعد بدمشق
الخمسين

بن علي بن الحسين بن سالم بن الحسين شمس الدين ابو جعفر
ابن المواز بنى ولد سنة بضع عشرة وارخه البرزالى سنة اربع
عشرة في منتصف ربيع الاول وسمع في سنة اثنين وعشرين من ابى
القسم بن صصرى والبها عبد الرحمن وتفرد بالرواية عنهما وسمع من
اسمعيل بن ظفر والضيا وغيرهما وورث من ابيه مالا وعقارا وانفقه
في البر والقربات وجاور مدة ثم تزهد وجعل عقاره لبنيه ولم يبق
لنفسه سوى درهمين كل يوم وقال البرزالى سكن في اخر عمره قرية
بالغوطة وكان حج ثلثين حجة وقسم ميراثه وقام فقيرا وكانت بنته

تغطيه كليوم درهمين وثقل سمعه وضعف بصره ومات في منتصف
ذي الحجة سنة ثمان وخمسين وسبعماية ٭
محمد بن علي بن حمزة بن علي بن الحسن بن زهرة الشريف بدر الدين
الحسيني نقيب الاشراف بحلب ولد بالقاهرة وقدم حلب بعد موت
ابيه فباشر الوظيفة الى ان مات سنة اثنين وستين او سبعين
وسبعماية ٭
محمد بن علي بن خليل بن ابراهيم الحموي ابو عبد الله الحسوي سمع
من احمد بن ادريس بن مزين جزء التسوية والمسلسل بالاولية وجزء
ابي عمر بن عبد الوهاب ومجلس نفي التشبيه لابن عساكر سمع منه
شيخنا ابن الملقن وولده وابو حامد بن ظهيرة وغيرهم ٭
محمد بن علي بن الزبير بن سليمان الحلبي مولده سنة ثمان وثلثين وثمانين
وسمع من البلخي وابن اسحاق بن رشيق المقري والرشيد العراقي وعنه
الذهبي وقال انه اصم مدة وانهزم وتغير قبل موته ومات في شوال
سنة احدى وعشرين وسبعماية ٭
محمد بن علي بن سالم بن رضوان المزي المؤذن النجار سمع في الخامسة
من خطيب مردا وحدث وسمع منه الذهبي وابنه عبد الرحمن ومات
في ذي القعدة سنة اثنين وعشرين وسبعماية ٭
محمد بن علي بن ساعد بن اسمعيل بن سليم بن ساعد ابو عبد الله الرقي الاصل
الحلبي المشهدي ولد بحلب سنة سبع وثلثين وستماية وسمع من الحافظ

ابن خليل

ابن خليل وسمع من الرشيد احمد بن المفرج بن مسلمة مشيخته ومن
ابي عبد الله ومحمد بن سعد المقدسي وعمر بن سعيد ابن محضر و
يوسف بن قراعلي وحدث سمع منه ابن سيد الناس وغيره
ومات في سنة اربع عشرة وسبعماية بالقاهرة كما جزم به البرزالي
وابن العراقي

محمد بن علي بن سعيد بن عمر الخلاطي تقي الدين سمع من ابي الحسين
بن الصواف مسموعه من النساء

هنا بياض

محمد بن علي بن سعيد الانصاري بهاء الدين ابو المعالي امام
المشهد ولد سنة ست وتسعين وسمع بمصر ودمشق والاسكندرية وحلب من اشياخ عصره كابن مسرف وست الوزراء وابن الشيرازية — ولد في ذي الحجة
ومن بعدهم وكتب الطباق وتفقه بالشيخ برهان الدين البرازي
وابن الزملكاني وقرا القراءة على الكفري والعربية على المجد التونسي
ولازم نجم الدين القحفازي كثيرا وكان حسن الخط والنظم درس با
لقوصية والامينية بدمشق وام بدار الحديث الاشرفية وولي الحسبة
بدمشق مرارا وخطب بجامع العقيبة وهو القايل

قولـه

و لولا ما اخاف من الاعادي • وان حديثنا فيهم يسير
جننت بكم كما مجنون ليلى • وان طال المدى فكيف نصير

قال الذهبي في المعجم المختص ظهرت فضايله والف احكاما وسمع مني وقال ابن رافع جمع مجلدات على كتاب التنبيه في الفقه للبارزي وقال ابن كثير كان مجموع الفضايل وله تصانيف حسنة مات في شهر رمضان وقيل في ذي الحجة سنة اثنين و خمسين وسبعماية او ثلث

محمد بن علي بن سليمان الشيخ المعمر شمس الدين الرقي ثم الحلبي ذكره الذهبي في معجمه واورد عنه حكاية رواها عن شاهين الشافعي قال الذهبي فيه من ابناء الثمانين حال السر و توفي في صفر سنة سبع وسبعماية

محمد بن علي سليمان الزهري المالقي قال ابن الخطيب كان معظما عند القضاة حافظا لنصوص المسايل الفقهيه ذكر للنوادر ناب في القضا وولي الحسبة ومات سنة احدى وثلثين و سبعماية

محمد بن علي بن شمعون الامام ناصر الدين الموقت كان فاضلا في علوم كثيرة ماهرا في القراءة مات في جمادى الاخرى سنة سبع وثلثين وسبعماية

٥٦٣

محمد بن علي بن صالح المصري جمال الدين ولد بعد العشرين وقرأ
على التقي الرشيدي بطرف المنهج وقرأ بالروايات على الكمال
الضرير ورحل الى العراق ثم قدم دمشق فقطنها وام بمسجد الاشراف
وكان خازن كتب البادرائية وتلقن جماعة القران منه ومات
في رجب سنة احدى وسبعمائة

محمد بن علي بن صلاح المصري الحنفي ابو عبد الله شمس الدين
المعروف بالجريري ولد بالقاهرة وسمع بها من الوادي اشي وابن
عالي وجماعة واشتغل وحصل وناب في الحكم وام بالمدرسة سنة
وحدث سمع منه ابن ظهيرة وغيره ومات في رجب سنة سبع وتسعين
وسبعمائة

محمد بن علي ابن عبد الجبار الدمشقي الناشري الشافعي ولد سنة
خمس وعشرين وستمائة وسمع من خطيب مردا وابي شامة والكرماني
وطائفة وعنه الذهبي وقال كان خيرا وقورا متبسما يحضر المدارس
ويؤم بمسجد بالكحل مات سنة ٧٠٨

محمد بن علي بن عبد الحق الانصاري قال ابن الخطيب كان دمث الحق
الاخلاق خطيب بالجامع الاعظم مدة يسيرة ومات في جمادى الاولى
سنة خمس وسبعمائة

محمد بن علي بن عبد الرحمن بن عمر بن عبد الوهاب بن محمد بن
طاهر الدمشقي عز الدين بن السراج سمع من احمد بن شيبان وحدث

بياض ونكختا مات في ذي الحجة سنة سبع و ... وولي قضاء

اربعين وسبعماية

محمد بن علي بن عبد الرحمن المقدسي من زينب بنت سكر وحدث عنها

بثلاثيات مسند الدارمي وكان خادم الخانقاه الصلاحية بالقدس مات

في رمضان سنة سبع وخمسين وسبعماية

محمد بن علي بن عبد الرحيم الدميري علم الدين بن بهاء الدين بن محي

الدين ولد سنة خمس وسبعين وستماية وسمع من

بياض

ومات في سنة

محمد بن علي بن عبد السلام المؤذن المكي ذكره ابن الجزري في مشيخة

الجنيد التلاني وقال كان رئيس المؤذنين بمكة وسمع من الرضي الطبري بياض

"

"

"

محمد بن علي بن عبد العزيز بن عبد الرحمن بن عبد العلي بن السكري

المصري تاج الدين بن عماد الدين ابو القاسم الشافعي سمع من ابيه

ابن القاضي فخر الدين بن قاضي القضاة عماد الدين

وجده وولي وكالة بيت المال وخطابة جامع الحاكم وحسبة القلعة

وكان يخطب بالسلطان يوم العيد ومات في شعبان سنة ٧٤٠ ذكره ابن رافع

وحدث

وكان مولده سنة خمس وخمسين وستماية

بن علي بن عبد العزيز بن مصطفى قطب الدين القسطلاني المصري
ولد بعد السبعين وسمع الصحيح على العز الحراني وغيره وسمع السيرة
على محمد بن ربيعة من خاتم بقراءة المزي قراءها عليه شيخنا قال
وهو اخر من حدث عنه مات في سابع عشر ذي الحجة سنة ستة
ستين وسبعماية

بن علي بن عبد القادر التميمي الهمداني المصري كمال الدين
ولد سنة كذا وسمع على النجيب ومات سنة كذا وهو والد المحدث
نور الدين

بن علي بن عبد القادر الانصاري المالقي المعروف بالجملي
قال ابن الخطيب اخذ عن ابي عبد الله الطائي وسعيد ابن
ابراهيم ابن عيسى وغيرهما وكان فاضلا محققا حسن الخط
وقد كان عرف نكت الشروط مات في ذي القعدة سنة تسع و
عشرين وسبعماية

بن علي بن عبد القوي بن عبد الباقي التنوخي المعري ثم
الدمشقي الشيخ محيي الدين ابو الحسين بن ايبك شيخ الحنفية بياض
ولد سنة سبع واربعين وستماية سمع من خطيب القرافة وابراهيم
بن خليل وابراهيم بن الخشوعي وفرج مولى القرطبي وغيرهم وخرج
له الحافظ ابو الحسين بن ايبك الدمياطي مشيخة كذا رايت
بخط ابن رافع وكان مديما للاشتغال ورعا زاهدا متواضعا ماهرا في

مذهب الحنفية انتفع به الطلبة وحدث ومات في رمضان سنة اربع
وثلثين وسبعماية

محمد بن علي عبد الكريم بن الكيكي المصري المخزومي الشيخ تاج
الدين ابن الشيخ كان من اصحاب ابن الرفعة مات بياض
في شوال سنة ٧٣٧

محمد بن علي بن عبد الله بن محمد ابو عبد الله ابن الحاج الغرناطي
قال ابن الخطيب كان عارفا بالهندسة وجر الاثقال بعلوم الالات
الجزئية والعمل به واتصل بابن الاحمر فقرئ في وزاره ولده
نصر وكان بعيد الغور عميق الفكر مبذول السر عارفا بلسان الروم
وسيرهم كثير الاستحسان لذلك فلما ثار الناس لمخذومهم خرج
هو في خفارة شيخ الجند عثمان بن ابي العلا فلحق بالعدوة فاتصل
بعمر بن ابي سعيد فلما ثار على ابيه ودعا لنفسه قدر بتوفات ابن الحاج
هذا في تلك الوقايع في شوال سنة اربع عشرة وسبعماية

محمد بن علي بن عبد الله بن ابي الفتح ابو عبد الله بن الشيخ ابي
الحسن الحراني الاصل الحلبي المولد القاهري الدار الاسفرايني
الصابوني العزبي المعروف بالفخري ولد بحلب في رمضان سنة
اربعين وستماية وسمع بها من يوسف بن خليل وعبد الله بن
رواحة ومحمد بن سعد الكاتب وحضر في الخامسة على صفر بن يحيى و
سمع عليه وحدث سمع عليه الائمة كالذهبي والبرزالي وقال شيخ

٥٦٧

حسن كان يبيع الصابون ثم صار يبيع اصناف المأكل وهو فقير وقال
غيره فيه عفة وصلاح وملازمة للخير ومحبة لسماع الحديث
واسماعه سهل العريكة لين الجانب مات في سنة عشرة وسبعمائة
بالقاهرة

محمد بن علي بن عبد الله القريلياني ابو عبد الله الملقب السفره
قال ابن الخطيب كان ساذجا عارفا بالطب عارفا بالاعشاب تصدر
مدة للعلاج وكان ردى الخط وله تصنيف في النبات وسكن
مراكش مدة ثم رجع الى غرناطة فمات بها اثر وصوله اليها سنة
احدى وستين وسبعمائة

محمد بن علي بن عبد الله المنيحي المالقي ابو عبد الله قال ابن الخطيب
كان مشاركا في العربية والقراات من اهل الادب وله شعر

فمنه قصيدة اولها

حانيك يا من قد وكلت لبارئ ورحمك في مستصرخ بك يا ذخري

مات في ذي القعدة سنة ثمان وخمسين وسبعمائة

محمد بن علي بن عبد الله اليمني شمس الدين ابو القاسم اقام بمصر
مدة ملازما للقاضي عز الدين بن جماعة ثم ولي درس القراات
بالشيخونية الى ان وقع بينه وبين الشيخ كمال الدين فخرج الشام
فاستوطنها واحسن اليه التقي السبكي كان ابن حجي كان فاضلا يستحضر قال
اشياء من غريب الحديث واسماء الرجال وفقه الشافعية بنقل

بياض ذلك وكان يرويه باسناد له في مصنفه له وكان فاضلاً

مداوماً خضب لحيته مات في المحرم سنة ست وسبعين وسبعماية

عن ستين سنة قلت وكان مشهوراً بكنيته وقفت على جزء في وجوب

ترتيب التشهد دال على سعة اطلاع ومعرفة باصول الفقه

محمد بن علي بن عبد النور بن احمد الشاذلي ولد سنة خمس وعشرين

وسبعماية واحضر على الدبوسي في الرابعة ثلثة الفرضي وجزء الحسن

بن عرفه عليه وعلى محمد بن غالي وجماعة سمع منه ابو حامد بن ظهيرة

ومات سنة عشرين وسبعماية

محمد بن علي بن عبد الواحد بن يحيى بن عبد الرحيم الدكالي ثم المصري

ابو امامة ابن النقاش ولد في سنة عشرين وسبعماية في نصف شهر

رجب واخذ القراات عن البرهان الرشيدي والعربية على المحب

بن الصايغ وابي حيان وحفظ الحاوي الصغير وكان يقول انه اول

من حفظه بالقاهرة وتقدم في الفنون وصنف شرح العمدة في ثمان

مجلدات وتخريج احاديث الرافعي وشرحاً على التسهيل وشرحاً على الالفية

وكتاباً في الفروق وكتاباً في التفسير مطولاً جداً ذكر في اوله الحامل

له عليه انه شرع في القاء التفسير في الجامع الازهر في شهر رمضان

فاكمله فبلغه ان بعض الناس استقصر علمه فشرع في املاء تفسير على

الفاتحة فاقام فيه مدة طويلة جداً ثم شرع في كتابة التفسير والتزم

ان لا ينقل فيه حرفاً عن كتاب تفسير احد ممن تقدمه قال الصفدي

قدم

قدم دمشق سنة خمس وخمسين فنزل عند السبكي وكانت بينه وبين
النائب معرفة فاكرمه وعظم نائبها ايضًا ووعظ بدمشق فنفقت
له سوق عظيمة حتى كتبت انا اليه هذه

اتينا المجلس خبر الورى ... فسر القلوب بما قد قرا

وحرك اعطافنا نشوة ... ولا سال الدمع عما جرى

قال وكانت طريقته في التفسير غريبة ما رايت له في ذلك نظير
وكان يصحب الامرآء ثم صحب الناصر حسن ابن الناصر وحظي
عنده ابن البعد عنه قطب الدين الهرماس وكان السبب في حطه
على الهرماس انه افتى بعض القبط بفتيا تخالف مذهب الشافعي
فبلغ الهرماس ذلك فشنع عليه وبالغ في ذلك حتى وصل الامر
للقاضي عز الدين بن جماعة فمنعه من الفتيا بعد ان عقد له مجلس
بالصالحية وكان بعد ذلك ان حط عليه هو والسراج الهندي
كما ذكرنا في ترجمة الهرماس ولم يزل على حاله الى ان مات في شهر
ربيع الاول سنة ثلاث وستين وسبعمائة عن تسع وثلثين بالقاهرة قال
ابن كثير وهو من ابناء الاربعين وقال ابن حبيب وله ثلث وعشرين
وقال ابن رافع مولده سنة خمس وعشرين او اربع وعشرين قال شيخنا الحافظ
ابو الفضل في وفياته مولده سنة ثلث وعشرين وقال ابن رافع مولده
سنة خمس وعشرين قلت فعلى هذا الاخير يكون شيخنا اعتمد الاخير
وقرات بخط القاضي تقي الدين الزبيري ان السلطان لما قتل سخطت

مرتبة ابن النقاش وضعف واستمر ضعيفا عاطلا الى ان مات قلت وعاش بعده دون السنة وقرات بخط الشيخ بدر الدين الزركشي صنف كتابا في التفسير سماه السابق اللاحق وكان يقول الناس اليوم رافعية شافعية ويرويه لاسنوية قال الزركشي كان واعظا باهرا بارعا فقيها نحويا شاعرا له يد طولى في فنون متعددة وقدرة على سجع الكلام

ومن شعره ابي امامه

طرقت وقد نامت عيون الحسد ۰ ونوايب الرقباء الفرقد
والليل قد نشرت غلايل بردها ۰ لما طوى الا مساحل عسجد
وانت ولم نضرب لوصل موعد ۰ احلى المنى ما لم يكن عن موعد

وذكر الصفدي في السادس والعشرين من تذكرته انه كتب ملغزا في شعبان سنة خمسين ۰

يا امام الانام في كل علم ۰ والبه الورى يرى منتهاه
وهو شمس التحقيق في كل فن ۰ وسواه يكون فيه سهاه
ايما اسم نون لثلثه من ثلث ۰ وهو دوا ربع ثلثه الاله
حيوان والقلب منه نبات ۰ لم يكن عند جوعه يرعاه
فيك تصحيف ولكن اذا ما ۰ رمت عكسا يكون لي مثلاه
فابنه لا زلت في ظل سعد ۰ ما تملى طرف بطيب كراه

فاجاب رحمه الله

يا اماما قد حاز علما وفضلا ۰ وسموا على الورى علاه

١٥٧

وهو للدين والعلوم صلاح ٭ جل رب بكل حسن حباه

ان لغزا ابدعت فيه لعمري ٭ يقصر الفهم عن بلوغ هداه

قلبه بالعراق في النخل باد ٭ وهو بالهند كل عين تراه

ما اخذ السطرنج الا بدا لي ٭ منه خصم داع لحرب اخاه

هو غني باد فان راح منه ٭ آخر عدت في جهر اراه

دمت لي مهديا جواهر علم ٭ لك كل الورى ترى منتهاه

قلت وهو ولد صاحبنا الشيخ زين الدين ابو هريرة بن النقاش

محمد بن علي بن عبد الواحد بن عبد الكريم الزملكاني الانصاري الدمشقي

ابن الزملكاني

كمال الدين ابو المعالي ولد في شوال سنة سبع وستين وستماية وسمع من المسلم بن علان والفخر علي وابن الواسطي وابن الفراس وغيرهم وطلب الحديث وقرا بنفسه وكان فصيح العبارة سريعها له خبرة بالمورخ وتفقه على الشيخ تاج الدين بن الفركاح واخذ العربية عن بدر الدين بن مالك واخذ عن الجولي والابلي وابن الزكي وغيرهم قال الكمال الادفوي احد المتقدمين في الفتوى والتدريس والمشار في المجالس والرجوع اليه في المناظرة وكان ذكي الفطرة نافذ الذهن فصيح العبارة قال الصلاح الصفدي قال لي نجم الدين بن الكمال الصفدي قلت للشيخ كمال الدين ورطت في المنطق فقال كان في طلبي لشخص يقال له فسيح وكنت

تميزت ودرست والعلم المذكور صعب في عبارة الشيخ فيها عجمة
فاذا اردت منه زيادة وبيان ازدار وجهه فانفت منه وتركته وحفظ
الشيخ كمال الدين اشياء من المختصرات وكتب الخط واطلق عليه
الذهبي عالم العصر وكبير الشافعية قال وكان بصيرا بالمذهب
واصوله قوي العربية ذكيا فطنا فقيه النفس له اليد البيضا في
النظم والنثر وكان يضرب بذكائه المثل افتى وله نيف وعشرون
وتخرج عليه غالب علماء المصر ولم ير واحتمل كرم نفسه وعلو همته
وتجمله في ماكله وملبسه وكان يزهو بطلبته ويعظمهم وينوبهم
وكان لا يعيب على احد من التلامذة بل ان راه قاصر الذهن ابعده
الى غيب وادارا ما هر اقربه ونوه به وعرف قدره وسعى له ورفع
درجته وصنف رسالة في الرد على ابن تيميه في الطلاق واخرى
في وعلق على المنهاج وكان يلقي دروسه في النهاية
لامام الحرمين ولما دخل ديوان الانشا كان رابع اربعة ونكت
عليه بعضهم بذلك فعمل رسالة في ذلك نظما ونثرا ووقع في
الدست مدة وولي نظر المارستان سنة سبع وسبعماية ودرس با
لشامية والطاهرية والرواحية وولي نظر ديوان الاقدم ونظر
وكالة بيت المال ونظر الخزانة ثم صرف عن نظر الاقدم ونظر
وكالة بيت المال ونظر الاقدم زين الدين ابن عدلان وعن وكالة بيت
المال قال ابن كثير انتهت اليه رياسة المذهب تدريسا وافتاءً ومناظرة

وساد

٥٧٣

وساد اقرانه بذهنه الوقاد وتحصيله الذي منعه الرقاد وعبارته
الرايقة والفصاحة الفايقة وتحصيله الذي قال ولم اسمع احدا من
الناس يدرسا احسن منه ولا سمعت احلى من عبارته وجودة تقريره
واحترازاته وصحة ذهنه وقوة قريحته انتهى وله نظم وسط
وسيرة الورى من نظمه ثم ولي القضا حلب في سنة اربع وعشرين
ثم صرف عنها فرحل الى دمشق سنة سبع وعشرين وطلبه الناصر
على التبريد اللولبية قضاء دمشق فتوجه الى القاهرة فمات ببلبيس
فيقال مات مسموما وكان كثير التخيل كان يتاذى من اصحابه
ويعاديهم ويعادونه وعمل عليه مرات بسبب ذلك وكانت وفاته
في سادس عشر شهر رمضان سنة سبع وعشرين وسبعماية وحمل
من بلبيس الى القرافة فدفن بالقرب من الامام الشافعي رحمه
الله وقرات في كتاب العثماني قاضي صفد كتب المنسوب حتى
قيل ما كتب على النجم من التنصيص احسن منه وكتب الكوفي طبقته
وكان حسن الشكل بهي المنظر فصيحا من رااه اخيه وذكر العثماني عن
ولده انه لما مرض قال انا ميت لا محالة ولا اتولى بعد قضاء حلب
شيئا لانه كان لي شيخ ادخلني الخلوة وامرني بصيام ثلثة ايام افطر
فيها على الماء واللبان الذكر فاتفق اخر الثلث يوم النصف من
شعبان فخيل الي وانا قايم في الصلوة قبة عظيمة بين السما
والارض وظاهرها مراقي فصعدت فكنت ارى على مرقاه مكتوبا

نظر الخزانة وعلى اخرى الوكالة وعلى اخرى مدرسة كذا وعلى اخرى
ورقاة قضاء حلب فانفقت من غيبتي وعدت الى حستي فقال الشيخ
الفقيه الدنيا والمراقي المراتب وهذا الذي رايته تنالـه كله فكان
كذلك، قال اليوسفي لما عزل الناصر الزرعي عن قضاء دمشق وولي
الجلال القزويني كتب معه تقليد ابن الزملكاني فامتنع من الولاية
فغضب منه النائب وامر بعزله من جميع وظايفه فما مضى الا القليل
حتى ورد الخبر بموت قاضيها فنقل ابن الزملكاني الولاية وعظم
قدره عند النائب لكونه امتنع من قبول الولاية عن حلب حتى
مات انتهى

محمد بن علي بن عبد الولي العوادي قراء على عميه ابي جعفر و
ابي عبد الله وعني بالقراءة فاتقن السبعة وحصل السواد
فجمع بين حسن النغمة واستحضار الخلاف ولازم ابا القاسم
بن جزي قال ابن الخطيب كان ذا معارف عربية وفيه حسن التعليم و
تدريب المتعلمين ومات في سابع عشر ذي الحجة سنة خمسين وسبعماية
رحمه الله وايانا

محمد بن علي بن عتيق الغرماني قال ابن الخطيب كان من اهل
الخير والعفاف كاتب الشروط الحكمية عرف بها مدة حسن
الحال والنباهة مات في رجب سنة اثنين وخمسين
وسبعماية

محمد

٥٧٥

محمد بن علي بن عثمان بن سعادة الفارقي احد كبار التجار مات سنة ٧٦٥
خمس وستين وسبعمائة

محمد بن علي بن عثمان بن يعقوب بن عبد الحق المريني ابو الفضل
بن ابي الحسن ابن ابي سعيد ولد سنة واقام ابوه بتونس عند
توجهه ابوه وانفرد ابوه بتونس عند توجهه اخوه
وقصد الى تلاو واقام بغرناطة في حالة ضيقه ثم اتفق ان بعض
الاتباع حسن له الثورة ففطن به ففر ليلحق ببني العدوة فاتفق
ان ظفر به اخوه فقتله خنقا في اوايل سنة خمس وخمسين وسبعمائة ٧٥٥
رحمه الله وايانا

محمد بن علي بن عظم بن عطاف البعلي التاجر ولد سنة خمس وستين
وستمائة في رمضان وسمع من المسلم بن علان عدة مسانيد من مسند
احمد ومات في سنة ٧٤٣

محمد بن علي بن علي بن ابي القسم بن خروف الموصلي ويعرف بابن
الوراق الحنبلي سنة اربعين وستمائة وتلي على عبد الصمد بن ابي
الحسن وقراء على عبد الله بن رفيعا وسمع من السراج عبد الله
بن عبد الرحمن السريفاحي بسماعه من عبد العظيم بن عبد الغفار
لسماعه من ابن ظفر كتاب جعفر اليسر عن الكبير وسمع من جماعة و
قراء تفسير اللواسي على المصر وسمع الترمذي على ابن العجمي وكانت
رحلته في طلب العلم سنة اثنين وعشرين ومات في جمادى الاخرى

سنة سبع وعشرين وسبعماية وقد قارب التسعين وقدم دمشق
سنة ثماني عشرة فحدث بها وسار الى مصر ودرس وحلب للاقرا
بالتربة الاشرفية ثم نزل عنها وحن الى وطنه فرجع وله نظم حسن
ورواء ومنظر وشيبة بهية وكان شاخ ونسي بعض محفوظه قال
الذهبي وحفظ مختصر الخرقي ونظر العربية وتصدر زمانا ثم قدم
دمشق سنة ١٧ سبع عشرة وولي مشيخة الاقرا بالتربة الاشرفية
وكان في سمعه ثقل نقلته من خط الذهبي

محمد بن علي بن عمر بن خالد المخزومي المعروف بابن الخشاب ولد
سنة عشرة وسبعماية وسمع من ست الوزراء وابن الشحنة وابي
الحسن الواني وحدث ومات في سنة ٧٨٩

محمد بن علي بن عمر بن يحيى الفاى يعرف بابن العربي اخذ عن ابي
الحسن ابن ابي العيش وابي جعفر بن الزبير وابي جعفر بن الزيات
وابي عبد الله ابن الفخار وغيرهم قال ابن الخطيب كان من اهل
العلم والدين كثير الحيا والتبسم حسن السمت له عنايات بالقراات
والعربية مبارك النية حسن التعليم تخرج به جماعة وكانت وفاته
في المحرم سنة ٧٤٨ ثمان واربعين وسبعماية وله سنة ست و
ستون ٦٦ سنة

محمد بن علي بن عمر المارديني الدهان شمس الدين الدمشقي كان فاضلا
اديبا عارفا بالغنا ويجيد اللعب بالقانون وعمر مكانا با

الربوة

بالزبوة ورخوفة فكان يجتمع عند الظرفا وياخذ عنه اهل الملاهي الالحان وقال فيه شهاب الدين بن فضل الله مضمنا

قوله

راينك ايها الدهان تبغي ٭ مزيدا في التودد بالمساعي
ولو صدقت نفسك لم تزدها ٭ على ما فيك من كرم الطباع

وكان قد اشترى مملوكا فهذبه وادبه ورباه واحبه فاتفق انه مات فحزن عليه حزنا عظيما ونظم فيه اشعارا كثيرة وكان يلحن الابيات ويغني على قانونه على طريق الحزن فلا يكون له في ذلك نظير وقال فيه الجمال يوسف بن حماد الصوفي

حيث قال

فمثل بالاصباع وجها وقامة ٭ وخصرا وردفا ثم غنى واصلح

وقال فيه قبل ان يموت

في خديك ريحان ٭ الا ووجهك في التحقيق بستان
ولا انقطف مثل العطف من صلف ٭ الا وريقك خمر وهو نشوان

ومن نظمه فيه بعد ان مات قصيدة لم فيه

اولها

سلوا طول هذا الليل يخبركم عني ٭ فاني لم تغمض نفقد كم جفني

ومن شعر الدهان ملغزا

ومضروب له جرم بلا ذنب ولا ذنب ٭ يعاقب وهو من كرم السجية طيب القلب

مات في شهر رجب سنة ٧٢

محمد بن علي بن عمر العبدري الشاطبي الاصل التونسي قال ابن الخطيب كان فاضلا من ابناء النعم ولي ابوه الحجابة فلم ينشب لحق ولده بالمشرق فحج ورجع فدخل الاندلس بنسب وشعر ثم رجع الى تونس وتقلد خطة العلامة بها ومن نظمه في ابي الحسن السلطان من قصيدة منها يقول

طلعت بافق الغرب شمسا منيرة ٥ انار على كل البلاد محياها ٥

واظنه مات قبل السبعين ره

محمد بن علي بن عيسى بن ابي القسم بن منصور الحلبي الاصل الدمشقي الحنفي بدر الدين بن البهاء ابي الحسن بن الموفق بن فراتح ولد سنة خمس وتسعين وستمائة بدمشق وحضر في سن الثالثة على ابن القواس وفي الرابعة على الحافظ ابي الحسين اليونيني وابي الفضل بن عساكر وابن نفيس وست الاهل بنت علوان وكان يذكر انه درس بعد ابيه بالمدرسة الغربية ومات سنة ثمان وسبعين ٧٧٨ وسبعمائة

محمد بن علي بن فرج بن محمد بن جد ابو لم ولد سنة ثلث وسبعمائة واخذ عن خاله القاضي ابي جعفر بن فعنب وانتفع به وكتب بين يديه وكان حلو البادرة وقرا على ابي الحسن الفخاطي وابي عبد الله ابن بلد وغيرهما وناب في القضاء ومات في المحرم سنة خمسين وسبعمائة

رحمه الله وايانا

محمد بن علي بن محمد بن احمد بن سعد الانصاري الحفار الغرناطي
قال ابن خير مشهور حسن الخلق والعشرة كثير الصمت ومقتصرًا
وكتب على ابن المصنف في هامش النسخة ثلبه وتسبه الى قلة الوفاء
والعلم والى الحسد فقفيه تلامذة الحفار كان من بيت خير وعفاف
وكان ابوه يتعيش في الحرير وكان خدمه احد شيوخ ابي جعفر بن الزبير
قال وقد بقي الحفار نحو من عامين اوازيد يخرج للصلوات الخمس
يهادى بين رجلين لشيء كان برجليه حتى كان بعض اصحابه يقول الحفار
محبة الله عليه لم يحضر الجماعة وكان مولده سنة ثمان او تسع و
سبعماية وعاش الى راس القران ورايت في الهامش انه عاش الى سنة
عشر قال واظنه مات سنة احدى عشرة قرا على محمد بن احمد الخولاني
واخذ عن ابي عبد الله بن عبد الولي وابي سعيد بن زكريا وبه اكثر
انتفاعه

محمد بن علي بن محمد بن احمد بن الفخار الجذامي ابو بكر المالقي ثم السوسي
قال ابن الخطيب قرا على ابي بكر بن الساج وعلى الخطيب ابي عبد
الله بن احمد بن الحسين بن ابي الربيع وغيرهم وكان خيرًا صالحًا
كثير الورع والانقباض   نحو كان نحوا في الصلوة   بياض
واستفرغ مابقه بعيد العلوم ويدون التصانيف منها شرح الرسالة قال
وشعره غريب وكان يحب الله عز في السلامة ومات في

سنة ثلث وعشرين وسبعمائة عن نحو من ثمانين سنة رحمه الله تعالى وايانا

محمد بن علي بن محمد بن احمد بن سامح قال ابن الخطيب ولد سنة ثلث وثمانين وستمائة وكان من اولي الخير والعدالة وعمر ومات سنة ثلث وستين وسبعمائة

ابي ابي محمد بن الحافظ ابو الحسين علي بن الفقيه ابو عبد الله محمد بن ابي الخير احمد بن عبد الله بن احمد بن عبد الله محمد بن محمد اليونيني ثم البعلبكي الحنبلي تقي الدين بن عبد الله ولد في رمضان سنة سبع وسبعين وستمائة واجاز له احمد بن عبد الدائم وغيره واسمع من المسلم ابن علان مسند احمد ومن الفخر مشيخته ومن ابن ابي عمرو يحيي بن ابي منصور وغير واحد وكان كثير المحفوظ حسن العبارة مليح الهيئة مات بدمشق في ثامن شهر ربيع الاول سنة سبع وثلاثين وسبعمائة ودفن بالسفح ذكره ابن رافع

محمد بن علي بن محمد بن الحسن بن زهرة بن الحسن بن زهرة الشريف محب الدين ابو سالم الحسيني الحلبي كان فاضلا بليغا سافر الى بلاد العجم واخذ عن علماء عصره ولقي جماعة ببلاد خراسان وما وراء النهر ثم رجع الى حلب واقام بها وكان ذا ادب وفصاحة وسمع من الفقيه المحدث المفسر شمس الدين ابي عبد الله محمد بن محمد بن الحسن بن ابي العلا الفيروزابادي مشارق الانوار للصاغاني وحدث بشيء

من ذلك

٥٨١

ذلك بحلب بروايته عن المذكور وعن الفقيه المحدث ابي عبد
الله محمد ابن الحسين بن احمد بن ابراهيم النيسابوري المعروف
بالخليفه هكذا نقل من خطه وروى عن ذلك ومن نظمه
بقول

ايا سالم اعمل لنفسك صالحًا . فما كل من لاقى الحمام بسالم
ومالي سوى حب النبي وآله . يقيني يقيني بارك الله في الحمى

توفي في ليلة الخميس سنة ثلث وعشرين ربيع الاول سنة تسع
وسبعين وسبعماية

محمد بن علي بن محمد بن سعيد بن حمزة التيمي بن القلانسي شمس الدين
ولد سنة ست وثلثين وستماية وسمع من السخاوي والقرطبي
وابن مسلمة وغيرهم وصاهر القاضي صدر الدين بن سني الدولة
وكان يحب الصالحين وهو صاحب حمام الزهور وهو خال
عز الدين بن القلانسي مات في حادي عشرين جمادى الاولى
سنة اربع وسبعماية

محمد بن علي بن محمد بن عبد الله بن الطاهر فتح الدين ابو الفتح ابن
علاء الدين بن فتح الدين بن محيي الدين ولد سنة تسع وسبعماية
واسمع على زينب بنت سكر وابن الشحنة وغيرهما وولي توقيع
الدست بالقاهرة ومات سنة ٧٧٦

محمد بن علي بن محمد بن علي بن منصور بن المؤمل النابلسي ثم الدمشقي

عماد الدين ابو المعالي ولد في صفر سنة ثمان وثلثين وستماية واحضر
واسمع علي السخاوي وكريمه وابن الصلاح وعمر بن المنجا واسحاق
بن طرخان الساعوري وعبد خلف والضيا وابن قميرة والمرجان
بن سقير وابن مسلمة وابن علان وغيرهم وابن ابي الفخار وجماعة
وخرج له الذهبي معجماً حدث به وكان يشهد علي الحكام وكان متحريا
جليلا وحدث بالكثير وانتفعوا به بمصر والشام ومات في جمادي
الاولى سنة احدى عشرة وسبعماية ٥

محمد بن علي بن محمد بن علي بن حامد الانصاري من اهل المرية ابو
عبد الله تادب باخيه احمد ونظم وكان حسن الخط ٥

وهو القايل

الرفيع بعيد لا حاللم امل ٥ والخفض سمة صلى و للهوى دليل
هل منكم به لي عطف بعد بعدكم ٥ اذ ليس لي منكم يا سادتي بدل

محمد بن علي بن محمد بن علي بن عبد الله بن محمد بن يوسف بن احمد
ابن قطرال الانصاري القرطبي ثم المراكشي ولد سنة خمس وخمسين
وستماية وكان قد سمع كثيرا ببلاده ثم رحل فدخل مصر والشام
والحجاز وسمع بها من شيوخها ابن الزبير وابن عباس وابن الربيع
وابن ابي الاحوص ومن جماعة وجاور ومات بمكة في جمادى
الاولى سنة عشرة وسبعماية سقط من سطح رباط الجوزي فمات
وارخ ابن الخطيب كان فاضلا محدثا من اهل مروة واسعة وتخلق

لازم

لازم العبادة وله نظم رايق وخط فائق وكلام في التصوف ورحل الى الحج سنة ثلث وسبعماية ٥ ٥ ٥

محمد بن علي بن محمد بن علي بن ابي بكر الانصاري الغرناطي ابو عبد الله بن الاصغر قال ابن الخطيب كان فقيها ورعا زاهدا كثير العبادة على سنن الصالحين مات في اخر سنة اربع واربعين عن مرض انهك جسمه ولم ينقص من وظايف العبادة بشيئا حتى انه انصرف عن بعض الصلوات فسقط واحتمل خطا بيده وقضا نحبه ٥

محمد بن علي بن محمد بن علي الحسيني سمع من العز الحراني وسمع وحدث بمصر وكان احد العدول مات في شهر رمضان سنة خمس واربعين وسبعماية ٥ ٥ ٥

محمد بن علي بن محمد بن عمر بن يعلى البعلي الحنبلي الامام العلامة بدر الدين ابو عبد الله شيخ الحنابلة ببعلبك الشهير بابن اسفهادر سمع من ابي الفتح اليونيني وحدث وسمع منه الفضلاء وكان اماما عالما عليه مدار الفتوى ببلده والف مختصرا في الفقه على الفتوى ومات سنة ثمان وسبعين وسبعماية ٥ ٥ ٥

محمد بن علي بن محمد بن غانم بدر الدين بن علاء الدين ولد سنة ثمان وثمانين وستماية وحفظ القران على التقي الواسطي و والمنهاج ومختصر ابن الحاجب والحاجبية وعرض ذلك
سمع بنفسه من ابن عساكر وابي نصير بن الشيرازي والطبقة وعني بالحديث وحدث وتفقه بالشيخ برهان الدين وكان يكرر على محفوظاته

واذن له الشيخ كمال الدين بن الزملكاني بالافتا وكتب في ديوان الانشاء
مدة ثم استعفي وسال ان يكون له نظر معلوم على الجامع للافادة
فيه قال ابن رافع وكان عفيفا دينا خيرا قليل الكلام كثير التودد
مع الانجماع ملازما للاشتغال والافادة وفيه بر وعنده معروف
ودرس بالعمادية والدماغية نزل عنها ابو اليسر بن الصايغ لما ولي
ابو اليسر خطابة القدس عند اعراض زين الدين عبد الرحيم بن
القاضي بدر الدين بن جماعة في رمضان سنة اربع وثلثين وسبعماية
فباشرها الى ان تولى ابي اليسر الخطابة وقال الصلاح الليثي كان
يحب جمع الكتب وجمع منها شيئا كثيرا درهم ودرس بياض
بالقليجية وغيرها وكان منجمعا عن الناس لا يتكلم الا فيما يعنيه لا
يكون في ديوان الانشاء وهو يكره كذا قط وكان حسن السمت
وقورا وكان لا يكتب الا ما وافق الشرع مات في جمادى الاولى سنة
اربعين وسبعماية ووهم الشريف الحسيني فارخه سنة احدى واربعين
والله اعلم بالصواب

محمد بن علي بن محمد بن محمد بن هاشم بن عبد الواحد بن ابي حامد
ابن ابي المكارم عبد المنعم بن ابي العشاير ابو المعالي السلمي الحلبي
ناصر الدين الخطيب ولد سنة اثنين واربعين وستماية في ربيع الاول
حفظ القران وقرا في الفقه على الزين الباريني وغيره واخذ عن
الاعميين وغيرهما العربية وقرا الاصول على تاج الدين السبكي وابن قاضي

الجبل وطارحه بابيات فاجابه ومدحه واعتنى بالحديث فسمع ببلده
من صلاح الدين عبد الله بن المهندس وصلاح الدين خليل الصفدي
والخطيب شمس الدين احمد بن عبد الرحمن بن العجمي والظهر محمد بن عبد
الكريم بن العجمي واولاد بن حبيب كمال الدين وبدر الدين وشرف
الدين وبدر الدين وبدمشق في سنة سبع وستين من جماعة من اصحاب
فخر وبحماة من ابن رافع وغيره واخذ عن محمود بن خليفة وسمع
بالقاهرة من جماعة من الشيوخ واخذ العلم عن جمع جم من هذه البلاد نبذة
وذكر للقضا وكان فاضلا عالما حسن الخط جدا جيد الضبط والشعر
والنثر كثير مشاركا في العلوم له تعاليق وتخاريج ومجاميع مفيدة و
خطب بجامع حلب بعد ابيه وكان بليغا مفوها وكان سريع الحفظ جدا
حتى قيل انه حفظ الانعام وهو شاب من مرة واحدة وكان متسع
الحال من الدنيا مع الرياسة التامة ويكتب في الاستدعاءات

هذا

للسائلين اجزت ذلك لاقطا ۝ ومعظها لشرايع وشعاير
واسمي الشهير محمد بن علي بن ۝ محمد بن محمد بن عشاير

ومن نظمه ايضا

لا تختلن بذي العذار وان يكن ۝ قد بالغ الشعراء فيه واطنبوا
فلربما عاف الصدى ورود ده ۝ عذبا زلالا قد علاه الطحلب

ومات بمصر في شهر ربيع الاول سنة تسع وثمانين وسبعمائة

وبخط القاضي علاء الدين في سادس عشرين ربيع الاخر رحمه الله تعالى وايانا ه

محمد بن علي بن محمد بن نبهان بن عمر بن نبهان الصوفي الحلبي شمس الدين شيخ زاوية جده بقرية خبرين الكامنة بظاهر حلب وكان يقوم بمن يرد ويضيفهم وهم يكثرون التردد اليه بذلك سوق قائمة وله سماع من عم ابيه صافي بن نبهان وحدث ومات في تاسع صفر سنة ثلث وثمانين وسبعماية ه

محمد بن علي بن محمد بن نصر الله بن اسمعيل بن نصر الله بن الخضر ابن خليفة بن علي بن فضائل كمال الدين الانصاري الخزرجي الحلبي ثم الدمشقي المعروف بابن النحاس ولد في ربيع الاخر سنة ست وسبعماية وسمع من جده الكمال محمد بن نصر الله بن الخزرجي الحلبي الخضر بن خليفة بن علي بن فضائل كمال الدين الانصاري الخزرجي الحلبي ثم الدمشقي المعروف بابن النحاس ومن ابي طالب بن العجمي ومن المطعم بدمشق وحدث بدمشق وغيرها ومات سنة ه

محمد بن علي بن محمد الغزي شمس الدين كتب عنه البدر بن النابلسي وحدث بدمشق سنة اثنين وثلثين وسبعماية قال انشد في لنفسه هذه الابيات

ه يقول لي الحبيب وقد راني ه ابيت سهران في الحب لاما ه
ه وعين مدامعي من تحت جفني ه دما يجري على الخدين لاما ه

يمن قد خط في صفحات خدي ❊ لعسه بماسعي بالمسك لاماه
اما تخشى التهتك في جمالي ❊ اعراما واسداً فافلت لا ولماه

قال سالته عن مولده فقال عمري نصف اسمي يعني ثمانية واربعين سنته ❊

كذا في الاصل واظنه ست واربعين لان اسمه محمد اثنين وتسعين

محمد بن علي بن محمد بن يوسف بن سيف النحوي الشافعي رايته خطه في استدعاء بخط ابن سكر في سنة ٧٩ وقد كتب نسبته وهذا وقال مولده سنة تسع وتسعين وستماية بقوص ❊

هكذا

محمد بن علي بن محمد بن يوسف الحضرمي القرطبي نزيل غرناطه قال ابن الخطيب اخذ عن ابي عامر ربيع واجاز له سهل بن مالك الغرناطي وابو الحسن الساري وغيرهما وولي اخيراً الدار السلطانية ثم ترقى الى الوكالة ولم يلبس شي من الادناس ولا فارق التقشف والاقتصار ومات سنة اثنتي عشرة وسبعماية وله اثنان وثمانون سنته ❊

محمد بن علي بن محمد الانصاري الخلبلي الغرناطي ابو عبد الله قال ابن الخطيب كان احد الروساء ببلده حسن الخلق عريض النعمة نالته محنة السلطان ثم خلص منها واستقامت حاله فلما كانت الوقعة الكبرى لطاهر طريف خرج لنفسه على العدو بعد ان تاب وتحلل فقتل في سابع جمادى الاولى سنة سبع واربعين وسبعماية وله بضع وسبعون سنته ❊

التحلي

محمد بن علي بن محمد الاديب المصري ثم الغزي يعرف بابن ابي طرطور

ولد سنة خمس وثمانين وتعلم بحماة الخط المنسوب والتنجيم والآداب
وسكن دمشق ثم حماة وكان حسن العشرة كثير التهذيب
حاد النادرة حسن الشكل طريف الملبس لا تمل محاظرته ومن
نظمه من ابيات

مر في القتوى يجلو علينا ٭ طلعه حلو الرضاب شهية
قلت من للفقير الوداق في ٭ الطلعة من ذي الحلاوة والفتوة الفتيه

وله ايضا

اسلي مع البعاد اليكم ٭ برقيق العين فرط اشتياقي
فكان الورقا من فوقه ٭ الالف يلهب بالسجع في الاوراق

ووجد في بيته ميتا بحماة في ذي القعدة سنة احدى وستين
وسبعمائة كذا ارخه الصفدي وارخه ابن حبيب سنة اثنين ولم
يذكر الشهر وقال عاش سبعا وسبعين سنة

وهو القايل في زهر اللوز

ابدى واهدى الزهر احسن منظر ٭ وسدى بنفحته النسيم عسك
فكانما الدنيا لبهجتها ابتسمت ٭ من كتابنا حين تضحك

فاثنى عليه ابن حبيب في تاريخه

بياض محمد بن علي بن محمد اللبقي ثم الغرناطي ابو عبد الله
ابن السابق فرنسا ماهر في العربية وكان جوهري الصوت وحصلت له محنة
مع السلطان ثم صفح عنه لحسن تلاوته كانت بحضرته وصنف الاستدراك

على التقريب والاعلام للسهيلي وجمع تفسيرا كبيرًا قال ابن الخطيب
مات سنة

محمد بن علي بن محمد العبدري المالقي ابو عبد الله المعروف
باليتيم قال ابن الخطيب كان احد الظرفا حسن الشكل رشيق النظم
رايق الخط وكان يقراء في كتب الرقايق للعامة بالمسجد نحوًا
من ثلثين سنة وخطب بالقضيه وله شعر حسن ٥ فمن
قصيدة اولها

اما الغرام فلم احامر بمذهبه ٥ فلم حرمتم فوادي نيل مطلبه
وكان في اخر عمره قد اقبل على العبادة ومات في حالة حسنة في صفر
سنة خمسين وسبعمائة

محمد بن علي بن محمد العراوي القيسي الغرناطي قال ابن الخطيب
كان دمث الاخلاق حسن الخلق وابوه من تجار سوق العطر فتعانى
هو الادب فجاء منه بالادب استرسالا واقتدارًا فخدم
بدار السلطان لكنه احترمته المنية شابًا ٥ فمن شعره قصيدة
اولها

سما صداها ام تبلك المناهل ٥ وري غليلي ام تلاشا الغلايل
وكانت وفاته سطوبا في سنة خمس وخمسين وله اربع وعشرون
سنة

محمد بن علي بن محمود بن مقبل بن سليمان بن داود بن الدقوقي البغدادي

ولد سنة سبع وثمانين وستمائة وسمع من ابي الدنية مسند احمد ومن
ابي محمد بن وزحو وابن ابي الحسن والمحدث بلدحي وغيرهم واجاز له محمد
بن المحرمي واحمد بن ابي الحديد ونصر النعماني وغيرهم مات ببغداد سنة
احدى واربعين وسبعمائة ٥

محمد بن علي بن مخلوف بن ناهض المالكي محي الدين القاضي زين الدين
ناب عن ابيه وكان مشكور السيرة عاقلاً اديباً انفصل الناس على
ابيه ومات في ذي الحجة سنة احدى عشرة وسبعمائة
ولد نحو الاربعين سنة ٥

محمد بن علي بن مسعود البغدادي ذكره ابن الجزري في مشيخة ابن
الجنيد وقال سمع من الرشيد بن ابي القاسم ومات سنة نيف
وسبعين وسبعمائة ٥

محمد بن علي بن مسعود الطرابلسي محب الدين المعروف بابن الحلاج
ذكره ابن حبيب ووصفه بالفضل والكمال كان جيد النظم والكتابة
عارفاً بالعربية واقرا الادب انه مات سنة خمس وستين وسبعمائة
بطرابلس رحمه الله وايانا ٥

محمد بن علي بن المختار امين الدين درس كاتب المنسوب ولد تقريباً
سنة سبع وسبعمائة وكان ابوه ركنياً بصفد ثم قدم هو دمشق
فعمل بواباً بالمدرسة الرواحية وكان خطه حسن فجود على الكتاب
ثم توجه الى بغداد فكتب على اصحاب ياقوت ثم دخل الهند واليمن

مقابلة
بلغ